



خاص

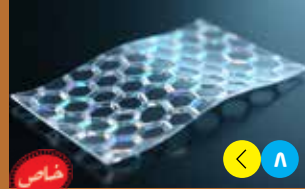
وتسميات ملحوظة في العلاقات التجارية مع لبنان

أرقام رسمية تؤكد نمو الصادرات الإيرانية إلى دول الخليج الفارسي

3



الوفاق
صحيفة
إيران الدولية



تصميم غشاء نانوي لتحسين
المتانة والنفذية وإزالة الأملاح
في أن واحد



وصفة ترامب..
قمع في الداخل
وفوضى للجيران



الثورة السيبرانية الصينية..
ضربة استراتيجية تهرز
واشنطن وتل أبيب



مهدي معلى..
برنامج ثقافي
يجتاز الحدود

العدد ٧٩٧٧ الخميس ٩ بهمن ٩ شعبان ١٤٤٧ ٢٩ يناير ٢٠٢٦ ٨ صفحات إيران: ١٠٠٠ ريال لبنان: ١٠٠٠ ليرة سوريا: ٥ ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir



رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة توفير أساس لحوار فعال ومتابعة المطالب:

لا ينبغي أن تدفعنا مساعي الأعداء لإثارة الفتن إلى إهمال نقاط الضعف

الأمير بن سلمان: السعودية لا تسمح
باستخدام أجوائها ضد إيران



الرئيس بن شيكان: بالتعاون المشترك بين الدول
الاسلامية نستطيع بناء منطقة آمنة ومزدهرة





صمت الوكالة الدولية إزاء استهداف منشأتنا النووية غير مقبول

قال رئيس منظمة الطاقة الذرية: إن الوكالة الدولية للطاقة الذرية لم تُبدِ حتى الآن أي رد فعل إزاء الهجوم على المنشآت النووية الإيرانية. وقال محمد إسلامي، في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع الحكومة الإيرانية يوم أمس، ردّاً على سؤال بشأن إجراءات الوكالة الدولية للطاقة الذرية حيال حرب الـ ١٢ يوماً المفروضة: إن الوكالة لم تتخذ حتى الآن أي موقف إزاء الهجوم الذي استهدف منشأتنا النووية ولم تصدر إدانة بهذا الشأن، وهو أمر غير مقبول. وفي ردّ على سؤال آخر حول الأنشطة النووية الإيرانية، أوضح إسلامي أن هذه التكنولوجيا تتمتع بنطاق واسع من الاستخدامات، مُشيراً إلى أن إيران قامت ولا تزال تقوم بتصدير منتجاتها في هذا المجال إلى نحو ٥٠ دولة.



اعتقال ٨٠ من العناصر الرئيسية الضالعة بأعمال الشغب في سمنان

أعلنت المديرية العامة للإستخبارات بمحافظة سمنان، في بيان، اعتقال ٨٠ من العناصر الرئيسية الضالعة في أعمال الشغب الأخيرة وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في المحافظة. وجاء في البيان الصادر الأربعاء: بمساعدة التقارير الواردة من الشعب والإجراءات الاستخباراتية الإضافية التي قامت بها قوات الأمن، تم تحديد هوية ٨٠ من أبرز قادة أعمال الشغب والعملاء الضالعين في تخريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة سمنان واعتقالهم حتى الآن. ولفت هذا البيان إلى بعض الجرائم المماثلة لجرائم تنظيم داعش الإرهابي والتي قام بها هؤلاء العملاء وقال: تدمير وحرق الممتلكات العامة والخاصة، بما في ذلك إضرام النار في مباني بنك اقتصاد نوين وبنك مهر إيران في مدينة شاهرود وتدمير وحرق مسجد قلعه والحوزة العلمية ومكتب إمام الجمعة في شاهرود والهجوم على قوات الأمن في مدينتي شاهرود ودامغان، وتحرير المراهقين والشباب في الفضاء الإلكتروني على المشاركة في أعمال شغب في مدن سمنان وشاهرود وكمرسار ودامغان ومهدي شهر وتنفيذ أعمال تخريبية كان جزءاً من الأعمال التي ارتكبتها هؤلاء الأفراد.

تفنيذ حكم الإعدام بحق عميل لجهاز "الموساد"

أعلنت السلطة القضائية تنفيذ حكم الإعدام، صباح أمس، بحق عميل تابع لجهاز الموساد الصهيوني يدعى "حميد رضا ثابت إسماعيل بور"، بعد تأكيد الحكم عليه من قبل المحكمة الكبرى "الفاشلة التي خطط لها الكيان الصهيوني عام ٢٠٢٢ لاستهداف المنشآت صاروخية تابعة لوزارة الدفاع الإيرانية.

سوريا أو ليبيا، غافلين عن جهلهم بحقيقة الشعب الإيراني وطبيعته وعظمته، وأن الوجود الواسع والواعي للشعب الإيراني في الساحة قد أحبط أهدافهم ومؤامراتهم. وأعرب رئيس الجمهورية أيضاً عن تقديره للدعم والمساندة التي قدمتها الدول الإسلامية للشعب الإيراني في الأحداث الأخيرة، وخاصة من المملكة العربية السعودية، وصرح قائلاً: إن التهديدات والعمليات النفسية التي يشنها الأمريكيون تهدف إلى زعزعة أمن المنطقة، ولن تحقق لهم سوى زعزعة الاستقرار. وأعتقد أن وحدة الدول الإسلامية وتماسكها يضمنان أمناً واستقراراً وسلاماً دائماً في المنطقة، ولذلك فإن دور إخواننا الأعزاء في الدول الإسلامية بالغ الأهمية في هذا الصدد.

وفي معرض حديثه عن بعض المزاعم التي أطلقتها الدول الغربية بشأن ضرورة عودة إيران إلى طاولة المفاوضات لخفض التوترات، قال الدكتور بزشكيان: كنا نجري محادثات مع الأمريكيين عندما شتّوا علينا هجوماً عسكرياً أمام أعين العالم أجمع. وتوصلنا إلى اتفاق بالتنسيق مع الدول الأوروبية، لكن الأمريكيين هم من عرقلوا ذلك ولم يشاركوا فيه. فمن وجهة نظرهم، التفاوض والتنسيق يعنيان أن نقول وأنتم تفنّدون، وهذا ليس حواراً. وأكد الرئيس بزشكيان: في الوقت نفسه، كانت إيران ولا تزال مستعدة للترحيب بأي عملية تؤدي إلى السلام والهدوء ومنع الصراع والحرب، في إطار القانون الدولي، ومن خلال الحفاظ الكامل على حقوق الشعب والبلاد واحترامها، لأن رغبتنا هي تحقيق العدالة وحقوقها المشروعة حتى يتمكن جميع الناس في العالم من العيش معاً في سلام وهدوء. من جانبه، أكد بن سلمان أن المملكة لن تسمح باستخدام أجوائها أو أراضيها أو مياهاها في أي أعمال عسكرية ضد إيران. كما أكد ولي العهد السعودي دعم المملكة لأي جهود من شأنها حلّ الخلافات بالحوار بما يعزز الأمن والاستقرار في المنطقة.

العميد إلهامي، مُشيراً إلى أن الوحدة الوطنية والتماسك هما سرّ نجاح إيران: عزّزنا قدرات الدفاع الجوي بما يتناسب مع التهديدات

أكد قائد قيادة الدفاع الجوي المشتركة لمقرّ خاتم الأنبياء العميد علي رضا إلهامي: نعمل على تطوير قدراتنا القتالية بناءً على مستوى التهديدات وتقنيات العدو. وأشار العميد إلهامي إلى التدابير الحكيمة التي اتخذها القائد الأعلى للقوات المسلحة قائد الثورة الإسلامية الإمام الخميني في تحييد مؤامرات الأعداء على مدى العقود الأربعة الماضية، قائلاً: إننا نضفي قدماً بتوجيهات قائد الثورة الإسلامية، وتحت راية ولاية الفقيه. وأكد قائد قيادة الدفاع الجوي المشتركة لمقرّ خاتم الأنبياء وقائد قوات الدفاع الجوي للجيش، على ضرورة تعزيز وعي الجميع لمواصلة مسيرة الثورة الإسلامية وعدم الانحراف عنها، مُشيراً إلى الحضور الحاشد للشعب الإيراني العظيم في التجمع التاريخي الذي جرى في الثاني عشر من يناير/كانون الثاني، وفي تشييع جناحين شهداء الأمن، وصرح قائلاً: كان حضور الشعب في الثاني عشر من يناير/كانون الثاني فريداً من نوعه، وكسر الإرادة العدو. وتابع: إن الوحدة الوطنية والتماسك هما سر نجاح إيران، والعدو يسعى جاهداً لزعزعة هذا التماسك. وأكد قائلاً: "إن الشعب الإيراني موحد ومتحد للدفاع عن كيان الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقدس، وتحقيق المثل العليا للثورة الإسلامية، وهم يسبّرون على خط الحماية".



رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة توفير اساس لحوار فَعَال ومتابعة المطالب:

لا ينبغي أن تدفعنا مساعي الأعداء لإثارة الفتن إلى إهمال نقاط الضعف

الأمير بن سلمان: السعودية لن تسمح باستخدام أجوائها ضدّ إيران

الإيراني، وإلى ممارسة الضغوط الاقتصادية، وفرض الحرب، والتدخل المباشر في تحريض ودعم مثيري الشغب والمحرضين في الأحداث الأخيرة التي شهدتها البلاد، والتي أدت إلى استشهد عدد كبير من أبناء الشعب الإيراني وقوات الأمن، فضلاً عن إلحاق أضرار جسيمة بالممتلكات العامة ومعدات الإغاثة والأسواق والمساجد، قائلاً: لقدظنوا أن هذه الإجراءات ستحول إيران إلى

للدول ذات التجارب الناجحة. كما دعا رئيس الجمهورية وزير العدل إلى اتخاذ الخطوات اللازمة، بالتنسيق والحوار مع السلطة القضائية، لتسريع عملية الإفراج عن السجناء المعنّين. وتم التأكيد أيضاً على ضرورة تجنّب أيّ معاملة سلبية للفنانين والشخصيات الثقافية والاجتماعية، ومتابعة القضايا المتعلقة بهم بشأن الأحداث الأخيرة وحلّها من خلال التفاعل والحوار وآليات الحوكمة الداخلية. وأكدت الدكتور بزشكيان أيضاً على ضرورة تحديد أوجه القصور الإدارية وشرح مواقف البلاد وإجراءاتها بوضوح على الصعيدين المحلي والدولي. واستناداً إلى التجارب الدولية الناجحة في مجال الإدارة المتكاملة للحدود، دعا الرئيس بزشكيان إلى إجراء دراسات مقارنة مع الدول الناجحة، ولا سيما الدول المجاورة، وأكد على ضرورة الاستعانة، عند الضرورة، بالخبرات الاستشارية

عراقجي، داعياً أمريكا للتخلي عن التهديدات والمطالب المفرطة إيران والسعودية تحذران من عواقب وخيمة لأيّ تصعيد في المنطقة



مستجدات المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة: لم يكن هناك أي اتصال بيني وبين المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي "ستيف فيتكوف"، في الأيام الماضية ولم يتم تقديم أي طلب للتفاوض من جانبنا. وأشار عراقجي إلى وجود اتصالات مع وسطاء ودول مختلفة، قائلاً: نحن على تواصل مع تلك الأطراف والوسطاء التي تحاول بحسن نية أداء دور ما، لكن حتى الآن لم يُتخذ أيّ قرار، ولا يوجد أي طلب تفاوض من جانبنا. ورداً على سؤال حول الحديث المتزامن عن المفاوضات ونشر ترتيبات عسكرية أمريكية حول إيران، قال عراقجي: لطالما كان التهديد والدبلوماسية في الساحة الدولية مرتبطين على حد سواء. ولطالما طُرحت

خفض التوتر. وأعلنت وزارة الخارجية المصرية أن عبدالعاطي أكد، خلال هذه الاتصالات، على ضرورة تكثيف الجهود لخفض التوتر والتعاون من أجل إرساء السلام ومنع المنطقة من الانزلاق إلى حالة عدم الاستقرار. كما أشار إلى أهمية إعطاء الأولوية للحل الدبلوماسي والتوصل إلى اتفاقيات سياسية دائمة لدعم الأمن والاستقرار الإقليميين.

وزير الخارجية المصري يجري اتصالاً هاتفياً مع عراقجي وفيتكوف

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية المصرية عن إجراء اتصال هاتفي بين وزير الخارجية المصري ونظيره الإيراني سيد عباس عراقجي، بالإضافة إلى المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف فيتكوف، حيث أجرى بدر عبدالعاطي اتصالاً هاتفياً مع عراقجي والمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط ستيف فيتكوف، وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية وضرورة

الرئيس بزشكيان: بالتعاون المشترك بين الدول الاسلامية نستطيع بناء منطقة أمنة ومزدهرة

المعقدة للتطورات الأخيرة، صرح الرئيس بزشكيان قائلاً: طُلب من الوزارات تشكيل فرق عمل متخصصة، مع تحديد وتحليل أسباب الأحداث، وعقد اجتماعات دورية مع مختلف الفئات، بما في ذلك الطلاب والفنانين والشخصيات الاجتماعية البارزة والرياضيين وغيرهم من الفئات ذات الصلة ضمن نطاق اختصاصها، وذلك لتوفير أساس لحوار فَعَال، والتأثير في

أشار رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، في معرض حديثه عن الأبعاد المعقدة للأحداث الأخيرة في البلاد، إلى أنه على الرغم من سعي أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لاستغلال الظروف لإثارة الفتنة وعدم الاستقرار في المجتمع، فإن النهج الواقعي يقتضي تحديد نقاط الضعف والقصور الداخلية بوضوح، وعدم إلقاء اللوم بالكامل على العوامل الخارجية. وأكد رئيس الجمهورية، خلال اجتماع الحكومة يوم أمس، على ضرورة الإدارة الميدانية والمسؤولة لتداعيات الأحداث الأخيرة، وكلف المحافظين في جميع أنحاء البلاد بتشكيل فرق عمل متخصصة على مستوى المحافظات، والاجتماع بشكل مباشر ومستمر مع جميع الضحايا وأسْرهم، وإجراء دراسة تفصيلية موثقة ومتخصصة لأسباب وعوامل هذه الإصابات، وتقديم تقارير شاملة إلى الحكومة. وفي معرض حديثه عن الأبعاد

عراقجي، داعياً أمريكا للتخلي عن التهديدات والمطالب المفرطة

إيران والسعودية تحذران من عواقب وخيمة لأيّ تصعيد في المنطقة

حدّر وزيراً خارجية إيران والسعودية من عواقب أي تصعيد للتوتر في المنطقة. وأجرى السيد عباس عراقجي وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أمس الأربعاء، استكمالاً لمشاوراته الدبلوماسية. وخلال هذا الاتصال، استعرض وزيراً خارجية إيران والسعودية بنود المباحثات المثمرة التي جرت بين الرئيس بزشكيان وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الإقليمية والدولية. وشدد الطرفان، في معرض تحذيرهما من العواقب الوخيمة لأي تصعيد للتوتر في المنطقة على السلام والاستقرار الإقليميين، على المسؤولية المشتركة لجميع دول المنطقة وجهودها المشتركة للحفاظ على الاستقرار والأمن فيها.

كما تبادل عراقجي، ورئيس الوزراء ووزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والتطورات الدولية خلال اتصال هاتفي. وأكد الجانبان خلال هذا الاتصال على ضرورة مواصلة

اتصال هاتفي بين وزيرى خارجية إيران وقطر

كما تبادل عراقجي، ورئيس الوزراء ووزير خارجية قطر، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والتطورات الدولية خلال اتصال هاتفي. وأكد الجانبان خلال هذا الاتصال على ضرورة مواصلة

● أخبار قصيرة

٩٠٪ من العقوبات اللوجستية البحرية المفروضة على إيران غير فعالة

قال الأمين العام لرابطة شركات الشحن: بفضل الإدارة الكفوءة، تم إحباط تهديدات فرض عقوبات على النقل البحري الإيراني. وحول آخر مستجدات النقل البحري الإيراني، صرح مسعود بلمه: بعد تطبيق عقوبات الأمم المتحدة تحت مسمى "آلية الزناد" وما نتج عنها من تهويل لفرض تهديدات جديدة على قطاع الشحن في بلادنا، لم يحدث أي شيء يهدد أنشطتنا الحالية. وأضاف: لم يحدث أي تصعيد للعقوبات، وما كان قائماً سابقاً تحت مسمى "آلية الزناد" لا يزال سارياً. وصرح بلمه: لحسن الحظ، تمكنت إيران من تحييد أكثر من ٩٠ ٪ من تهديدات العقوبات بفضل الإدارة الكفوءة في مجال الخدمات اللوجستية البحرية. وأضاف: لا أستخدم مصطلح "الالتفاف على العقوبات"، بل أعتقد أننا تمكنا من تحييد أكثر من ٩٠ ٪ من هذه التهديدات. وتابع: هذه التهديدات في معظمها حبر على ورق، على الرغم من أن ارتفاع التكاليف وطول فترات العمل قد صعبا الأمور علينا.

نمو في تراخيص محطات الطاقة المتجددة بمقدار أربع أضعاف

اعتبر نائب مدير التخطيط والابتكار في شركة "ساتبا" أن التحول الرقمي فعال في تقصير عملية الترخيص والتعاقد لمحطات الطاقة المتجددة. وصرح أمير دوداي نجاد، في معرض حديثه عن الإقبال الواسع للمستثمرين على دخول مجال إنتاج الطاقة المتجددة، قائلاً: نظراً للزيادة الكبيرة في الطلب والقيود المفروضة على تطوير الهيكل الإداري، وضعت الهيئة العامة للطاقة المتجددة استخدام أدوات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي على جدول أعمالها كحلّ فعال لتيسير الخدمات، وإصدار التراخيص، ومتابعة تنفيذ المشاريع. وفي إشارة إلى الزيادة الكبيرة في الطلب على الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة خلال الأشهر الأخيرة، قال دوداي نجاد: إن الآليات الحالية في الدولة غير مصممة لتلبية هذا الحجم من الطلب والاهتمام، ولذلك سعينا إلى الاستفادة من إمكانيات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي للاستجابة لهذه الاحتياجات دون توسيع الهيكل التنظيمي وزيادة الموارد البشرية.

ارتفاع إنتاج الروبيان في إيران بنسبة ٣٧٪

أعلن المدير العام لمكتب إدارة الصحة والأمراض المائية التابع للمنظمة البيطرية الإيرانية عن زيادة بنسبة ٣٧٪ في إنتاج الروبيان المستزرع في عام ٢٠٢٥. وأعلن رضا أسدي، الأربعاء، عن زيادة بنسبة ٣٧٪ في إنتاج الروبيان المستزرع عام ٢٠٢٥، قائلاً: أدى تطبيق برامج الصحة والمكافحة إلى حصاد أكثر من ٦٢ ألف طن من الروبيان. وأضاف: ساهمت جهود المنظمة البيطرية في مجال صحة وإدارة أمراض الروبيان، باستخدام أساليب منهجية للملاحظة والرصد والرعاية والتقييمات الصحية، في تحقيق أحد أنجح مواسم تربية الروبيان في البلاد. وتابع: بالنظر إلى الظروف الخاصة بصناعة تربية الروبيان، كان لتطوير وتنفيذ برامج شاملة وتشاكرية، ذات نهج متكامل قائم على اعتبارات فنية ومتخصصة ومناخية وبيئية، إلى جانب الإشراف الصحي الدقيق على عملية التربية في مختلف المناطق، دور فعال في غياب الأمراض أو انخفاضها بشكل ملحوظ في مزارع التربية.



وتسهيلات ملحوظة في العلاقات التجارية مع لبنان

أرقام رسمية تؤكد نمو الصادرات الإيرانية

إلى دول الخليج الفارسي

الوطن، صرح مديرعام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة الإيرانية، عبد الأمير رييهايوي، أن مقارنة حجم التجارة بين إيران ودول غرب آسيا خلال الأشهر التسعة الأخيرة من العام الميلادي الفائت، مع الفترة نفسها من العام الذي سبقه، تظهر زيادة واضحة في حجم التبادل التجاري مع كل من سلطنة

عمان وقطر والإمارات العربية المتحدة. وأضاف رييهايوي: أن حجم الصادرات الإيرانية إلى الإمارات العربية المتحدة سجل نمواً ملحوظاً خلال الأشهر التسعة الأخيرة من العام الميلادي الفائت، إذ ارتفعت الصادرات بنسبة تقارب ٩ ٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الذي سبقه،

حيث بلغت قيمة الصادرات في تسعة أشهر من ٢٠٢٤ حوالي ٥ مليارات و٣٤١ مليون دولار، فيما وصلت في الفترة نفسها من العام ٢٠٢٥ إلى ٥ مليارات و٨١٥ مليون دولار. وتابع: أن حجم الواردات الإيرانية من الإمارات العربية المتحدة شهد تراجعاً خلال العام الفائت، إذ انخفض من ١٥ مليارات

العديد من التجار والشركات الإيرانية شاركوا في معرض "غلفود" في الإمارات إلى جانب مشاركتهم في فعاليات دولية أقيمت في تركيا، كما يتم التحضير لإقامة أجنحة رسمية في المعارض التي ستقام في كل من قطر والعراق

الإيراني إلى هذا البلد خلال الأشهر الماضية، إضافة إلى فرض بعض القيود الموسمية على المنتجات الزراعية، ووصول العراق إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي في بعض السلع، فضلاً عن رفع الرسوم الجمركية على عدد من المنتجات، ولا سيما السلع الفولاذية والبتروكيماوية، إلى جانب إجراءات تنظيم ومراقبة بطاقات الاستيراد والتصدير من حيث السقوف والتعهدات المالية، مع العراق كان يتم عبر الصادرات الصغيرة.

وذكر رييهايوي: أن مكتب غرب آسيا يعمل على تطوير وترويج التجارة الخارجية من خلال حضور الشركات والعلاقات التجارية الإيرانية في الفعاليات الدولية، موضحاً أن العديد من التجار والشركات الإيرانية شاركوا بشكل واسع في معرض "غلفود" في الإمارات، إلى جانب مشاركتهم في فعاليات دولية أقيمت في تركيا، كما يتم التحضير لإقامة أجنحة رسمية لإيران في المعارض التي ستقام في كل من قطر والعراق.

العلاقات التجارية بين إيران ولبنان

وفي ختام حديثه، أكد مديرعام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة أن العلاقات التجارية بين إيران ولبنان شهدت تسهيلات ملحوظة في أعقاب زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى بيروت، حيث أعلن الجانبان الحكومي والخاص استعدادهما لتعزيز التبادل التجاري الثنائي، كما يجري بحث إمكانية التوصل إلى اتفاق للتجارة التفضيلية بين البلدين، لافتاً إلى أن التعاون التجاري مع سلطنة عمان مستمر، سواء من خلال الاستثمارات المشتركة أو التواجد في المناطق الحرة والمدن الصناعية، إضافة إلى استمرار حركة التبادل التجاري بين إيران وقطر عبر تنسيق الموانئ، ولا سيما بين ميناء دير الإيراني وميناء الرويس القطري.

سلطنة عمان ارتفع من مليار و١٩٢ مليون دولار في تسعة أشهر من العام ٢٠٢٤ إلى مليار و٥١٧ مليون دولار في الفترة نفسها من العام ٢٠٢٥، ما يشير إلى تحقيق نمو بنسبة ٢٧ ٪. ونوه إلى أن الصادرات الإيرانية إلى قطر سجلت هي الأخرى زيادة خلال الفترة المذكورة، حيث ارتفعت من نحو ١٠١ مليون دولار في العام ٢٠٢٤ إلى ١١٥ مليون دولار في تسعة أشهر من العام ٢٠٢٥، وهو ما يعكس نمواً بنسبة ١٤ ٪.

أسباب تراجع حجم الصادرات إلى العراق

وأوضح مديرعام مكتب غرب آسيا في منظمة تنمية التجارة أن تراجع حجم الصادرات الإيرانية إلى العراق يعود إلى عدة عوامل، من بينها انخفاض صادرات الغاز

إنتاجها ٨/٣١ مليون طن في عام ٢٠٢٥ إيران عاشر أكبر منتج للصلب في العالم

العاشر في يونيو، وحافظت على هذا المركز حتى نهاية سبتمبر. إلا أنها تقدمت ثلاثة مراكز في أكتوبر لتعود إلى المركز السابع، وعززت هذا المركز في نوفمبر وديسمبر. وبلغ إجمالي إنتاج دول غرب آسيا من الصلب ٥/٣ مليون طن هذا الشهر، وهو ما يمثل، مع الأخذ في الاعتبار إنتاج إيران البالغ ٣ ملايين طن، حوالي ٥٧ ٪ من إنتاج المنطقة. وتناولت هذه الإحصاءات إيران والعراق والأردن والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية واليمن كمُنتجين للصلب في غرب آسيا. في ديسمبر، شهدت دول مثل الهند والولايات المتحدة وتركيا وإيران زيادة في الإنتاج، حيث بلغ نمو تركيا ١٨/٥ ٪. في المقابل، انخفض إنتاج الصين من الصلب بنسبة ١٠/٣ ٪، وهو أكبر انخفاض بين أكبر عشرة منتجين في العالم، بعد انخفاض بنسبة ١٠/٩ ٪ في نوفمبر و١٢/١ ٪ في أكتوبر. إجمالاً، أنتجت الدول الأربعون المنتجة للصلب حوالي ١٨٤٩/٤ مليون طن من الصلب في عام ٢٠٢٥، بانخفاض قدره ٢ ٪ مقارنة بالعام السابق.

تشير أحدث الإحصاءات الرسمية إلى أن إيران تحتل المرتبة العاشرة عالمياً في إنتاج الصلب، حيث بلغ إنتاجها ٣١/٨ مليون طن في عام ٢٠٢٥. وبناءً على هذه الإحصاءات، تحتل إيران المرتبة العاشرة بين أكبر ٤٠ دولة منتجة للصلب في العالم. وقد سجل إنتاج الصلب الإيراني نمواً بنسبة ١/٤ ٪ في العام ٢٠٢٥ مقارنة بعام ٢٠٢٤. وتحتل الصين والهند والولايات المتحدة واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية وتركيا وألمانيا والبرازيل المراكز من الأول إلى التاسع، وتأتي إيطاليا وإندونيسيا والمكسيك وإسبانيا وكندا والمملكة العربية السعودية وفرنسا وماليزيا ضمن الدول التي تليها في الترتيب. تُظهر هذه الإحصاءات أن إيران حافظت على مركزها السابع في ديسمبر للشهر الثالث على التوالي. وقد أنتجت إيران ٣ ملايين طن من الصلب في ديسمبر، بزيادة قدرها ١٦/٢ ٪ عن ديسمبر من العام السابق. واحتلت إيران المرتبة السابعة عالمياً في مارس وأبريل ومايو ٢٠٢٥؛ لكنها تراجعت إلى المركز



عارف، خلال الاجتماع الثالث عشر للفريق التنفيذي المعني بالمادة ١١٣: ضمان الأمن الغذائي وتحسين معيشة الشعب أولوية الحكومة



أكد النائب الأول لرئيس الجمهورية أن ضمان معيشة الشعب يُعدّ محوراً أساسياً في جميع برامج حكومة "الوفاق الوطني"، قائلاً: إن أولوية الحكومة هي ضمان الأمن الغذائي وتحسين معيشة الشعب. وخلال الاجتماع الثالث عشر للفريق التنفيذي المعني بالمادة ١١٣ من لائحة ضمان الأمن الغذائي وتحسين معيشة المواطنين، أعرب محمد رضا عارف عن شكره لأعضاء الفريق على نجاح تنفيذ خطة الجرد الإلكتروني، قائلاً: منذ الأشهر الأولى لتوليها السلطة، وضعت حكومة "الوفاق الوطني" التخطيط اللازم لتنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية، مع استراتيجية لتحسين الاستهلاك المدعوم، على جدول أعمالها، وكان من أهم بنودها مسألة النقد الأجنبي و ضمان الأمن الغذائي للمواطنين. وأضاف: في جميع البرامج الحكومية، اعتُبر ضمان معيشة المواطنين قضية محورية، وفي كل عملية صنع قرار، رُوِعت الاعتبارات المتعلقة بمعيشة المواطنين. وإذا كان تنفيذ خطة إصلاحية قد يُسبب مشاكل للمواطنين، فإن الحكومة ستُنظر بالتأكيد في التوقعات اللازمة وخطط التعويض لدعم

معيشة الأسر. وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية، في معرض حديثه عن فعالية لائحة ضمان الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش المواطنين، إلى أن لكل لائحة عيوبها، إلا أن الإجراءات التي اتخذها هذا الفريق في تنفيذ المادة ١١٣ من اللائحة لا مثيل لها، وقد أصبحت نموذجاً ناجحاً لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية في البلاد. وفي معرض حديثه عن التجربة الناجحة لفريق عمل إصلاح أسعار البنزين، أشار عارف إلى أن هذه التجربة الناجحة استُخدمت في تنفيذ خطة الجرد الإلكتروني للدعم المعيشي، وقد كان كل من إصلاح أسعار البنزين وقوائم الجرد الإلكتروني قراراتين صائبين، وبفضل الاستعانة بآراء النخب والخبراء والمتخصصين، تكلفت عملية تنفيذ هاتين الخطتين بالنجاح. وأكد، إستانداً إلى التقييمات التي أجريت، نجاح خطة قوائم الجرد الإلكتروني للدعم المعيشي، مشدداً مجدداً على أن أولوية حكومة "الوفاق الوطني" هي ضمان الأمن الغذائي وتحسين سبل عيش المواطنين.

يقدم بشكل عصري وجذاب بعيداً عن النمط التقليدي المألوف

مهديّة معلّى.. برنامج ثقافي يجتاز الحدود



بشكل عصري وجذاب، بعيداً عن النمط التقليدي المألوف، مستخدماً لغة بصرية مؤثرة تدمج بين الأصالة والمعاصرة، وهو برنامج يخاطب الكثيرين في مختلف أرجاء العالم العربي والإسلامي، حيث يتواصل مع ملايين المشاهدين بلغتهم وقلوبهم.

لا يقتصر على الخطاب الديني البحت، بل يقدم فسيفساء ثقافية تشمل الأناشيد والمدائح، وحوارات مع شخصيات دينية وفكرية وفنية، وتعدّ المشاهد روحياً وفكرياً لشهر رمضان.

وكما يُوحى اسمه «مهديّة»، فالبرنامج يربط بين بركات شعبان وأعياده وثقافة الانتظار للإمام المهدي (ع)، معالجاً قضيته كقضية حية ومحور للوحدة والعمل.

أما برنامج هذا العام، فله نكهة عن حب قائد الثورة الإسلامية وعرض للقدرات الإيرانية وتحدي العدو والدفاع عن البلد، ويشارك في منصة الذاكرين كلاً من: الحاج سعيد حداديان، والحاج مهدي سلحشور، والحاج سيد رضا نريمانى، وحجّة الإسلام إحسان بي آزار، وكربلائي علي أكبر حائري. كما يتولى الإعلامي نجم الدين شريعي إدارة البرنامج لهذا الموسم كما في المواسم السابقة.

الوفاق/ شهر شعبان المعظم ليس شهراً على التقويم فحسب، بل هو لوحة زينية روحانية رسمتها أيام الله بفرشة النور. وهو سمفونية إيمانية تتخللها أنغام بولادة مشكاة النبوة والأقمار الهاشمية. إنه شهر الإستعداد، ولكن استعداد الفنان لتحفة فنيّة كبرى، فكما يستعد الموسيقيّ لأعظم حفلاته، يستعد المؤمن في شعبان لأعظم محفل روحاني، ألا وهو شهر رمضان المبارك.

وفي هذا المشهد الثقافي الديني المضيء، تبرز سلسلة البرامج التلفزيونية كظاهرة إعلامية وفنية وروحية بامتياز. وإذ نتحدث عن شهر شعبان المبارك، فإننا نستحضر أحد أبرز هذه البرامج التي أصبحت «ظاهرة» بحد ذاتها، تنتظرها الملايين في إيران وخارجها مع أول أيام الشهر المبارك، وهو برنامج «مهديّة معلّى» الذي يتم بثّه منذ ليلة ميلاد الإمام الحسين(ع) حتى ليلة ميلاد صاحب الزمان(ع)، وبهذه المناسبة نقدّم نبذة عن بعض حلقات البرنامج.

«مهديّة معلّى»

برنامج «مهديّة معلّى» الذي يُعتبر في الواقع امتداداً لـ «حسينية معلّى»، يقدم البرنامج



في «أيام الفيفا» القادمة؛

المنتخب الإيراني يواجه نظيره الكاميروني في لقاء ودي



الوفاق/ ضمن استعدادات المنتخب الإيراني لكرة القدم لخوض عدة مباريات ودية في «أيام الفيفا» المقررة في شهري مارس ومايو القادمين، يسعى الاتحاد الإيراني لكرة القدم للاتفاق مع فرق يكون مستواها البدني والتكتيكي مشابهاً للمنتخبات التي ستواجه إيران في نهائيات كأس العالم، ولذلك يسعى الاتحاد الإيراني جاهداً لإجراء مباريات ودية مع منتخبات من إفريقيا وأوروبا لوقوع المنتخب الإيراني مع منتخبات مصر وبلجيكا.

ووفقاً للأخبار الواردة فإن الكاميرون هو الذي سيواجه المنتخب الإيراني، حيث تم التوصل إلى الاتفاقات النهائية تقريباً لهذه المباراة.

والجدير بالذكر أن المنتخب الإيراني سيواجه الكاميرون على الأرجح أيام الفيفا القادمة وستقام المباراة في إسطنبول، إلا أنه لم يتضح بعد أي ملعب في إسطنبول سيستضيف المباراة.

ومما يذكر ان المنتخب الإيراني توصل إلى الاتفاقات اللازمة لإجراء مباراة ودية مع المنتخب الإسباني قبل خوض نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، وستُقام هذه المباراة عشية انطلاق البطولة، ليخوض المنتخب الإيراني اختباراً جدّياً قبل انطلاقها. وبالعودة الى مباراة الكاميرون؛ فأنها ستكون في وقتٍ يُعتبر فيه المنتخب الكاميروني خصماً مناسباً للمنتخب الإيراني، نظراً لوجود الأخير في نفس المجموعة مع مصر. ومن المثير للاهتمام أن الاتحاد الكاميروني لكرة القدم يرأسه أسطورة كرة القدم الأفريقية «صامويل إيتو» الذي يُعتبر المسؤول الأول عن إدارة شؤون كرة القدم في الكاميرون. وشارك المنتخب الكاميروني في كأس الأمم الأفريقية ولكنه خرج من البطولة من ريع النهائي بخسارة ٠ - ٢ أمام المغرب.

أبناؤك.. كلّ منهم رجلٌ، فتى يافعٌ.. يا وطني، يا روحي، يا جسدي.. ساكون جنديك إلى الأبد.. ليندع عدوك يستعد، فأنا سأكسر أرجله..».

الطائرات المسيرة الإيرانية

في حلقة أخرى من البرنامج، نرى عدداً من الطائرات المسيرة الإيرانية في ساحة الفعالية، ويتحدث أحد أفراد الحرس الثوري عن قدراتها، وعند تشغيل محرك إحداها، تثير قوة الطائرة المسيرة وصوت المحرك إعجاب وتحفيز الجميع.

وحدة الطائرات المسيرة «قيامت» التابعة لقوة الفضاء الجوي في الحرس الثوري، في برنامج مهديّة معلّى على القناة الثالثة، قاموا بتشغيل الطائرات المسيرة من طراز ١٣٦ و ١٢٩ و ١٩١. وفي الختام، يقول أحد أفراد الحرس الثوري مخاطباً الشعب: «لا تخافوا، نحن هنا لحمايتكم وتراب الوطن العزيز»، ثم يخاطب الصهبانية باللغة العبرية قائلاً: «نحن أقرب إليكم مماظنّون».

ترانيم وأناشيد

ترانماتٌ مع ليلة ميلاد سيدنا العباس(ع)، قام أحد أفراد الشرطة بالحضور إلى البرنامج وأدى ترانيم المولد النبوي والأعياد الشعبانية بلهجة أهالي لرستان، وفي الختام أنشد: «يا ننتباهولان تنس، بدل الصواريخ، نحن خصمك بهذا الطوب نفسه». كما في حلقة أخرى تحدث اللواء حسن صندوق ساز عن تجربته في إخماد الحريق الهائل في ميناء الشهيد رجائي وغابات هيركاني، مؤكداً على أن الحرس الثوري دائماً في خدمة الشعب، وأفضل هدية تلقاها كانت زيارة قائد الثورة الإسلامية.

منتج ثقافي في إسلامي

«مهديّة معلّى» هو أكثر من برنامج ديني؛ إنه منتج ثقافي فني إسلامي بامتياز، يُحوّل أيام وليالي شعبان إلى فضاء مشترك للمشاهد العربي والإيراني والمسلم عامة، ليستمتع بالفن الهادف، ويتزود بالمعرفة، ويستعد روحياً. لقد نجح في تحويل شهر الاستعداد إلى موسم ثقافي روحي يرقبه الجميع، وهو نموذج لـ «الإعلام الرسالي» الذي يحمل الرسالة ويقيمها بأرقى أشكال الفن.

تحديد الملاعب الآسيوية المضيفة للأندية الإيرانية

الوفاق/ حددت الأندية الإيرانية «استقلال طهران، سپاهان أصفهان، تراكتورسازي تبريز» ملاعبها لاستضافة مبارياتها الآسيوية. فقد قرر استقلال طهران إقامة مباراته في دور الـ ١٦ من دوري أبطال آسيا بعد فوز فريق الأهلي القطري يوم ٢٩ فبراير على ملعب التمامة في قطر.

وكما سيواجه فريق تراكتورسازي تبريز، الممثل الوحيد لإيران

الآسيوي لكرة القدم. وسيواجه فريق استقلال طهران فريق الحسين الأردني في دور الـ ١٦ من دوري أبطال آسيا يوم ١٠ فبراير. كما سيواجه سپاهان أصفهان في الأدوار الإقصائية من البطولة، فريق الأهلي القطري يوم ٢٩ فبراير على ملعب التمامة في قطر.

وكما سيواجه فريق تراكتورسازي تبريز، الممثل الوحيد لإيران

لفتة الشباب،

«بنيامين فرجي» خامس أفضل لاعب كرة منضدة في العالم

الوفاق/ ارتقى الشاب «بنيامين فرجي» نجم كرة المنضدة الإيراني في سلم ترتيب اللاعبين الدوليين في العالم لفتة الشباب واستطاع الوصول إلى مرتبة أفضل خمسة لاعبين في فئة الشباب عالمياً، وذلك بفضل تألقه في البطولات الأخيرة.

فقد حقق فرجي، بحصوله على ٩١٥ نقطة وتقدمه ثلاثة مراكز، إنجازاً هائلاً في هذا التصنيف، وعزز مكانته بين نخبة لاعبي كرة المنضدة في العالم. ويتفوق عليه لاعبان من اليابان، بالإضافة إلى لاعبين من الصين وكوريا الجنوبية. كما

لا يزال هذا اللاعب الإيراني الواعد يحتل المركز الثالث عالمياً في فئة تحت ١٧ عامًا. وفي فئة الرجال، تقدم نوشاد عالميان أيضًا ثلاثة مراكز ليحتل المركز ٨٨ وتقدم بنيامين فرجي ستة مراكز ليحتل المركز ١٤٠، وتقدم نوبد شمس ٢٩ مركزًا ليحتل المركز ١٥٣. وتراجع نيماء عالميان مركزين إلى المركز ١٧١، وتراجع أمير حسين هدايي سبعة مراكز إلى المركز ٢٠١. أما في فئة السيدات، فقد تقدمت ندى شاهسوراي مركزًا واحدًا إلى المركز ١٤٠، وتقدمت شيما صفائي ثلاثة مراكز إلى المركز

إيران تشارك في ١٦ فعالية رياضية بدورة الألعاب البارا أولمبية ٢٠٢٦

وفقًا للدراسات التي أجريت في الاجتماع المتخصص الأول لدورة الألعاب البارا أولمبية الخامسة، من بين ١٨ فعالية رياضية، فإن إيران ستشارك في ١٦ منها فقط. وحدوداً قبل ٢٦٥ يومًا من انطلاق دورة الألعاب البارالمبية ٢٠٢٦ في ناغويا، عقدت اللجنة المتخصصة لمراقبة أداء الاتحادات الرياضية أول اجتماع لوضع السياسات والتخطيط لهذا الحدث الهام، برئاسة وزارة الرياضة والشباب. ففي هذا الاجتماع، الذي حضره مسؤولون وخبراء من الوزارة واللجنة البارا أولمبية الوطنية، جرى استعراض السياسات والخطط التي وضعتها اللجنة، وإجراء التقييمات اللازمة حول مواضيع مثل توقعات موقع الوفد الرياضي الإيراني، وعدد الحصص التي تم الحصول عليها، والمعسكرات التدريبية المُعدّة للمشاركة في هذا الحدث. هذا وستُقام دورة الألعاب البارا أولمبية الخامسة لعام ٢٠٢٦ في الفترة من ١٦ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر من العام

الحالي، وتستضيفها اليابان في مدينتي آيتشي وناغويا. ووفقًا للتوقعات، من المقرر أن يشارك حوالي ٤٠٠٠ رياضي من ٤٥ دولة في ١٨ فعالية رياضية مختلفة في أكبر مهرجان رياضي لنوبي الاحتياجات الخاصة. هذا وحصدت إيران المركز الثاني في دورة ألعاب هانغتشو ٢٠٢٢ برصيد ٤٤ ميدالية ذهبية و ٤٦ فضية و ٤١ برونزية. أُقيمت الدورة السابقة للألعاب بمشاركة ٣٧٨٠ رياضيًا، بينما من المقرر أن يبلغ عدد الرياضيين الذي سيشاركون في دورة ناغويا ٢٧٠٠ رياضيًا بعد تقليص عدد الرياضيات المشاركة في خمس منها «الكي، والكرة الطائرة الشاطئية، والتجديف، والتجديف بالزورق والشطرنج». وقد تم استبعاد رياضيي التجديف بالزورق البارا أولمبي والشطرنج، اللتين حصد فيهما الفريق الإيراني ست ميداليات ذهبية في دورة هانغتشو ٢٠٢٢، من قائمة الألعاب القادمة. وبناءً على ذلك، تسعى اللجنة البارا أولمبية الوطنية إلى إرسال الفريق الإيراني إلى ناغويا مع التركيز على



سيّقام بالتزامن مع بداية شهر رمضان

المبارك

«إيران في ملاذ القرآن».. **شعار**

معرض القرآن الكريم الدولي بطهران

صرّح نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي لشؤون القرآن الكريم بأنّه تمّ اختيار شعار «إيران في ملاذ القرآن» ليكون شعار الدورة الثالثة والثلاثين لمعرض القرآن الدولي بطهران.

وقال حجة الإسلام حميد رضا أرباب سليمانّي، أمس الأربعاء، خلال الاجتماع التنسيقي الأول للجنان والإدارات المعنية بالدورة الثالثة والثلاثين لمعرض القرآن الكريم الدولي: من المناسب أن يُرى شعار المعرض في جميع البرامج والإدارات والفعاليات بطريقة ملموسة وموضوعية وذات مغزى. وأضاف: تم اختيار شعار «إيران في ملاذ القرآن» ليكون محوراً لمضمون وخطاب معرض هذا العام، وذلك بعد عقد اجتماعات ومشاورات متخصصة مع شخصيات وناشطين في مجال القرآن الكريم في البلاد، ومراعاة للظروف الراهنة. وقدمّ حجة الإسلام أرباب سليمانّي المعرض بوصفه معرضاً موجّهاً للجمهور، قائلاً: إلى جانب التعريف بأنجازات القرآن الكريم وأصوله، سيّقام هذا المعرض إنطلاقاً من مبدأ تعزيز التضامن الوطني وإبراز المكانة الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد تم اختيار شعار «إيران في ملاذ القرآن» ليعكس دور القرآن الكريم كركيزة أساسية للهوية والروحانية والثقافة، وعماداً للشعب الإيراني.

وقدّم رئيس معرض القرآن الكريم الدولي الثالث والثلاثين، خلال الاجتماع، قرارات مديري اللجان والأقسام المختلفة لمعرض القرآن الكريم. وسيّقام المعرض الدولي الثالث والثلاثون للقرآن الكريم بالتزامن مع بداية شهر رمضان المبارك، ومن أبرز فعاليات هذه الفترة الاهتمام بالقرآن الكريم ونهج البلاغة والصحيفة السجادية. وبالتزامن مع افتتاح المعرض الدولي للقرآن الكريم في طهران، ستُقام معارض للقرآن الكريم والعترة النبوية الشريفة في أربع وعشرين محافظة من محافظات البلاد.



في دوري النخبة الآسيوي، فريق السد القطري في ١٠ فبراير على ملعب شباب الأهلي في الإمارات.



١٧٠، بينما حافظت إيلينا رحيمي على مركزها عند ٢٦٠ عالميًا.



دعم الرياضيين والفرق بهدف تحقيق الميداليات. وستُقام دورة الألعاب البارا أولمبية الآسيوية ٢٠٢٦ في رياضات التايكواندو وكرة الهدف وركوب الدراجات والجودو، والسباحة ورفع الأثقال والركبي على الكراسي المتحركة، والتنس على الكراسي المتحركة، والمبارزة على الكراسي المتحركة، وكرة السلة على الكراسي المتحركة، والكرة الطائرة جلوبًا، وكرة الطاولة، وألعاب القوى والرماية وكرة الريشة وكرة القدم المكفوفين، والبوتشيا، والرماية.



الصناعة والسياحة محورا التعاون بين إيران وتركيا

الوفاق/ أشار ممثل أهالي تبريز وآذرشهر وأوسكو في مجلس الشورى الإسلامي، في معرض حديثه عن حجم التبادل التجاري مع تركيا ودور المحافظة فيه، إلى أن محافظة آذربايجان الشرقية تُعتبر مدينةً مهمةً في العلاقات بين البلدين لما تتمتع به من إمكانيات صناعية وسياحية وعلاجية.

وأوضح روح الله متفكر آزاد إلى إمكانيات تبريز كمدينة صناعية وقال: الطابع الصناعي لتبريز يوفر أرضية للتعاون في المجالات الصناعية والإنتاجية، وهناك العديد من الشركات التركية التي تعمل حالياً في تبريز. كما أشار متفكر آزاد إلى أن المسارات التجارية القائمة بين إيران وتركيا تم تحديدها من جهة الشمال الغربي، ولهذا السبب فإن دور محافظة آذربايجان الشرقية في هذه التبادلات ملحوظ.

وأشار إلى إمكانيات السياحة في تبريز وقال: السوق التاريخي المسجل في قائمة التراث العالمي لليونسكو، والنسيج التاريخي الفريد، والمتاحف البارزة، والمنازل التاريخية، وتنوع الحرف اليدوية من أهم مزايا السياحة في تبريز، وهذه الإمكانيات معروفة على مستوى المنطقة.

وقال: أن السياحة العلاجية هي مجال آخر يمكن طرحه في محادثات الجانبين: وجود أطباء وكوادر طبية ذات خبرة، بالإضافة إلى المراكز العلاجية المجهزة، جعل من تبريز في فترة ما تلعب دوراً نشطاً في جذب المرضى من دول المنطقة، ويمكن الاستفادة من هذه التجربة.

وأشار روح الله متفكر آزاد إلى حجم التبادلات الاقتصادية بين إيران وتركيا وقال: التجارة بين البلدين تزيد عن ١٩ مليار دولار وتُعد تركيا ثالث أكبر شريك اقتصادي لإيران.

وتابع متفكر آزاد: محافظة آذربايجان الشرقية لها حصة كبيرة في التبادلات الاقتصادية بين البلدين، ويمكن تحليل هذا الأمر بناءً على الموقع الجغرافي والبنية التحتية الصناعية للمحافظة.

وأعتبر متفكر آزاد موضوع الممرات الترانزيتية من المجالات القابلة للدراسة، وأكد أن الموقع الجغرافي لإيران وتركيا أتاح إمكانية مرور جزء من التبادلات الإقليمية عبر محور الشمال الغربي، ويمكن طرح هذا الموضوع في المحادثات الاقتصادية.



إعلان شعار السياحة العلاجية في إيران على المستوى الدولي

الوفاق/ أعلن المساعد السياحي لوزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية عن إعلان شعار السياحة العلاجية في إيران على المستوى الدولي. وقال أنوشيروان محسني بندي: سيتم تقديم إمكانيات السياحة العلاجية في إيران على المستوى الدولي تحت شعار «إيران، حلقة الوصل بين الصحة والتراث الثقافي».

وأشار إلى إمكانيات السياحة العلاجية في إيران فيما يتعلق بالأطباء المهرة والمتخصصين والمعدات الطبية في المستشفيات الحكومية والخاصة، وأضاف: رغم هذه الإمكانيات الغنية، إلا أنه لم يتم لحد الان القيام بحملات دعائية مناسبة لجذب السياح الصحيين، ولهذا السبب، خلال السنة الماضية، وبمساعدة الجهات ذات الصلة، قمنا بدراسة وتحليل هذه النواقص.

وقال محسني بندي: اليوم، النظام الوطني للسياحة العلاجية متاح، وهو يساعد جميع الجهات ذات الصلة بهذا الموضوع على تقديم إمكانيات السياحة العلاجية وجذب السياح على المستوى الدولي، كما أنه من خلال دراسة التجارب الناجحة في هذا المجال، توصلنا إلى أن آلية الدعاية الأساسية يمكن أن تجعل أرضية ازدهار هذه الصناعة أكثر عملية.

وأضاف محسني بندي: في خطة التنمية السابعة، تم تحديد هدف تحقيق دخل سنوي قدره ٦ مليارات يورو من مصدر السياحة العلاجية.

هذا وتعد الدول الإسلامية ودول المنطقة والدول الواقعة على الساحل الجنوبي للخليج الفارسي، من أهم الأسواق المستهدفة للسياحة العلاجية في إيران. وتستقبل إيران اليوم، سنوياً مليون ومئتي ألف سائح صحي من ١٦٤ جنسية مختلفة، ومن خلال ذلك يدخل إلى البلاد حوالي مليار دولار من العملة الأجنبية.

رمزٌ لمجد السياحة البحرية الإيرانية

إرسال ملف تسجيل ميناء سيراف التاريخي الى اليونسكو



خمسة آلاف مساحة محفورة يدوياً في مجموعة سيراف التاريخية هو من أبرز ميزات هذا الموقع الفريد. بالإضافة إلى ذلك، فإن جامع سيراف الكبير الذي يعود إلى القرن الأول من العصر الإسلامي، بمعمارهِ الخاص وميزاته الفريدة، يحتل مكانة خاصة في دراسات تاريخ العمارة الإسلامية. وتابع دارابي: إن العمارة المدرجة في سيراف، التي تشكلت بما يتناسب مع التضاريس الطبيعية للمنطقة، تعرض مشهداً فريداً من التكيف البشري مع البيئة الطبيعية. كذلك، فإن وجود أكثر من ١٥٠ بئراً نشطة لا تزال تضيخ المياه بعد قرون، يدل على المعرفة المتقدمة في هندسة المياه وإدارة الموارد في هذا الميناء التاريخي.

وأكد على عامل الخبرة واتخاذ القرار في المؤسسات المتخصصة قائلاً: إن مجموع هذه الميزات التاريخية والثقافية والمعمارية والفنية أدت إلى اختيار ميناء سيراف التاريخي كواحد من الخيارات ذات القيمة العالمية البارزة للتسجيل في التراث الثقافي العالمي، وفعلًا تم تقديمه للتسجيل في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

وفي الختام، هنأ دارابي بهذا الحدث لشعب إيران، وخاصة أهالي محافظة بوشهر، وأعرب قائلاً: أمل أن تتم متابعة البرامج والإجراءات المتوقعة لحماية وإدارة وتقديم ميناء سيراف بشكل مناسب بدقة وجدية، وأن نشهد في المستقبل القريب تسجيل هذا الميناء التاريخي في قائمة التراث العالمي لليونسكو.

أكبر وأهم الموانئ التجارية في إيران؛ هو ميناء قد لعب دوراً محورياً في ربط إيران بالمحيط الهندي والمياه الدولية، وكان له مكانة متميزة في شبكة التجارة الدولية للعالم القديم. هذا الميناء لم يكن مجرد موقع جغرافي، بل كان رمزاً للقوة الاقتصادية والمالحة والنشاطات العابرة للمدن في إيران. وأشار دارابي إلى العناصر الفريدة في البنية المعمارية لسيراف قائلاً: وجود أكثر من

قائمة التراث العالمي. وأشار علي دارابي إلى الأهمية التاريخية والثقافية والحضارية لميناء سيراف وقال: تم إرسال ملف تسجيل ميناء سيراف التاريخي رسمياً للمراجعة والتسجيل في قائمة التراث العالمي لليونسكو. وأضاف موضحاً أسباب اختيار ميناء سيراف كمرشح للتسجيل العالمي: منذ العصر الساساني يُعرف سيراف كواحد من

الوفاق/ أعلن نائب وزير التراث الثقافي والحرف اليدوية والسياحة في إيران عن الإرسال الرسمي لملف تسجيل ميناء سيراف التاريخي إلى اليونسكو، وأكد أن سيراف، بتاريخه المشرق منذ العصر الساساني، لعب دوراً محورياً في ربط إيران بالمحيط الهندي وشبكة التجارة العالمية، وهو اليوم أيضاً يعتبر كرمز لعظمة التجارة البحرية الإيرانية، لذا يستحق التسجيل في

إنشاء قرية للسياحة العلاجية في محافظة أردبيل



وأكد جباري: أن البنية التحتية للسياحة الشتوية متوفرة في محافظة أردبيل، وأن مدينة سرعين، بامتلاكها مضامين للتزلج والمرافق اللازمة، فقد وفرت ظروفاً مناسبة لإقامة المسابقات والرياضات الشتوية.

وأشار إلى السياسات العامة في مجال السياحة بالمحافظة قائلاً: تطوير السياحة العلاجية وتحديث الخدمات السياحية هما النهجان الرئيسيان لمحافظة أردبيل، وهذه الموضوعات مدرجة بشكل جدي على جدول الأعمال. وأوضح جباري: سيتم تنفيذ قرية السياحة العلاجية في مدينة نير على مساحة ٤٢ هكتاراً وباستثمار من شركة التأمين الاجتماعي، وسيكون لهذا المشروع دور مهم في ازدهار السياحة والاقتصاد الإقليمي. وقال: نسي من خلال تنفيذ هذه المشاريع



وفي المستقبل ستقام فعاليات مماثلة في مناطق أخرى من المحافظة. وأشار إلى ازاحة الستار عن ملصق وشعار هذا المهرجان في إطار مؤتمر صحفي. وأضاف جباري: سنحاول بمرافقة الإعلاميين توفير ظروف أفضل لإقامة هذا الحدث. ومن المؤكد أن الجهات المعنية خاصة الرياضة والشباب، والتراث الثقافي، ومحافظة اردبيل، سوف تبذل جهوداً مضاعفة لضمان الأمن الكامل لإقامة هذا الحدث.

وقال جباري: من ٤-٦ فبراير، تزامناً مع ميلاد آخر منقذ البشرية الإمام المهدي (ع)، قمنا بتنظيم هذا الحدث السياحي لزيادة البهجة الاجتماعية في جميع أنحاء محافظة أردبيل، وبالمثل سيقام هذا الحدث في باقي المدن أيضاً حتى تتمكن من تحقيق بهجة شاملة على مستوى المحافظة.

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي، والصناعات اليدوية، والسياحة في محافظة أردبيل عن تنفيذ مشروع قرية السياحة العلاجية في مدينة نير، وقال إن هذا المشروع سيتم تشغيله على مساحة ٤٢ هكتاراً وباستثمار من شركة التأمين الاجتماعي. وقال جليل جباري: بأمر من محافظ أردبيل، تم تشكيل لجنة وطنية ودولية للسياحة على مستوى المحافظة، وتم تنظيم المهرجانات والفعاليات الرياضية والسياحية ضمن هذه اللجنة.

وأضاف: في إطار هذا التخطيط، تم تنظيم مهرجان الشتاء في محافظة أردبيل ومسابقات رياضية متنوعة، بما في ذلك مسابقات التزلج، وامتد هذا التنظيم في مدن أخرى أيضاً. وتابع جباري: سبق أن أقيمت مسابقات رياضية في مدن كرمي، أردبيل، ومشكين شهر،

المطبخ الإيراني

الرز مع الكرز «آبالو بلو»

المكونات:

رز ٤ أكواب، بصلة واحدة، صدر دجاج ٥٠٠ غرام، كرز ٣٥٠ غرام، سكر ٢٠٠ غرام، زعفران منقوع حسب الحاجة، شرائح فستقي ولوز حسب الرغبة، ملح، فلفل وزيت حسب الحاجة، مسحوق هيل حسب الحاجة.

طريقة التحضير:

- نضع الكرز منزوع النوى مع السكر في قدر مناسب ثم نضعه على النار ونتركه حتى يغلي. بعد الغليان، نتركه لمدة ٣٠ دقيقة على نار هادئة، ثم نرفعه من النار ونفصل الشراب عن الكرز، ويكون الكرز جاهزاً. - نغسل الرز وننقعهِ مع الملح لمدة ساعة، ثم نضعه في



قدر ماء يغلي. بعد أن ينضج الرز نقوم بتصفيته. ثم نضع الرز والكرز الجاهز بشكل طبقات في القدر، ونترك الرز لينضج لمدة نصف ساعة. - نقطع صدر الدجاج بالحجم الذي نرغب به، نقطع البصل إلى مكعبات صغيرة ونقلبه في قدر مع الزيت حتى يصبح لونه ذهبياً، ثم نضيف الدجاج إليه مع الزعفران ونقلبه جيداً حتى يتغير لون الدجاج تماماً، ثم نضيف كوباً صغيراً من الماء المغلي ونتركه حتى ينضج تماماً، وفي النهاية نضيف قليلاً من مسحوق الهيل إلى الدجاج. - أخيراً نأخذ قليلاً من الرز المملحي ونمزجه مع الزعفران. ثم نضع الرز في طبق ونزينه بالرز بالزعفران، وشرائح الفستق واللوز، والدجاج.

● أخبار قصيرة



كوريا الشمالية تجري تجارب لصواريخ متعددة

أفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الأربعاء بأن الصواريخ أصابت هدفاً بحرياً على بعد ٣٥٨,٥ كيلومتراً من نقطة الإطلاق في البحر الشرقي، مشيدة بتحسينات في القدرة على الحركة والدكاء والدقة، خاصة «نظام الطيران ذاتي التوجيه الدقيق».

ووصف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون الاختبار بأنه «ذو أهمية كبيرة» لتعزيز الردع الاستراتيجي، مؤكداً أن الهدف يقتصر على رفع مستوى «الردع ضد الحرب النووية»، وأن بناء قدرة هجومية موثوقة هو «الخط الثابت لسياسة الدفاع الوطني».

وأضاف أن المؤتمر التاسع للحزب الحاكم، المقرر أوائل الشهر المقبل وهو الأول منذ ٥ سنوات، «سيوضح خطط المرحلة التالية لتعزيز الردع النووي»، مع توقعات بكشف خطط خمسية للدفاع والاقتصاد.



الجيش الروسي يعلن السيطرة على أكثر من ٥٠٠ كلم في أوكرانيا

أعلن الجيش الروسي أنه بات بسيطر على أكثر من ٥٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي الأوكرانية منذ بداية عام ٢٠٢٦، مؤكداً إحراز تقدّم ميداني شمل السيطرة على ١٧ بلدة ومنطقة جديدة، وأفادت وزارة الدفاع بأن رئيس الأركان فاليري غيراسيموف تفقد وحدات الجيش في شرق أوكرانيا وأطلع على سير العمليات التي تنفذها قوات «زإباد» ضمن منطقة العمليات الخاصة، من دون تحديد توقيت الزيارة. ويأتي هذا التطور فيما تستعد روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة لجولة جديدة من المحادثات في أبوظبي، وسط استمرار المعارك وتبدّل خطوط السيطرة على الجبهات الشرقية.



احتجاج أممي على معاقبة طلاب مؤيدين لفلسطين في سويسرا

احتج خبراء حقوق إنسان تابعون للأمم المتحدة على أحكام قضائية صدرت بحق طلاب شاركوا في احتجاجات مؤيدة لفلسطين داخل جامعة سويسرية، معتبرين أن النشاط الطلابي السلمي جزء من حرية التعبير ولا يجب تجريمه. وأوضح الخبراء أن الطلاب اعترضوا على شركات الجامعة مع مؤسسات أكاديمية صهيونية، لكن خمسة منهم أدبنوا بتهمة التعدي على ممتلكات الغير، ما أدى إلى فرض غرامات مع وقف التنفيذ تصل إلى ٢٧٠٠ فرنك سويسري، إضافة إلى رسوم قانونية مرتفعة وإدانات جنائية قد تؤثر على مستقبلهم المهني. ووجه الخبراء رسائل للحكومة والجامعة للمطالبة بمراجعة القضية.

نهاية عصر التجسس الأميركي - الصهيوني

الثورة السبيرانية الصينية.. ضربة استراتيجية تهرز واشنطن وتل أبيب



الوفاق/ حين أعلنت الصين قرارها بالتخلي عن البرمجيات الأميركية والصهيونية، لم يكن الأمر مجرد تحديث إداري أو خطوة تقنية روتينية، بل كان إعلاناً صريحاً عن نهاية مرحلة طويلة من الهيمنة الرقمية التي مارستها واشنطن وتل أبيب على العالم. لنعود، استخدمت الولايات المتحدة التكنولوجيا كسلاح سياسي، وفرضت عبره نفوذاً عابراً للحدود، بينما تحول كيان العدو إلى ذراع تجسسية متقدمة تعمل في الظل، وتبيع أدوات اختراق للدول كما تُباع الأسلحة في الأسواق السوداء.

الصين، التي خبرت جيداً كيف تُستخدم البرمجيات الغربية كقنوات خلفية للتجسس والضغط، قررت أن تضع حداً لهذه اللعبة. قرارها لم يكن مجرد رد فعل، بل خطوة استراتيجية محسوبة تهدف إلى تفكيك منظومة الابتزاز الرقمي التي بنتها واشنطن وتل أبيب، وإعادة رسم قواعد القوة في الفضاء السبيرياني العالمي.

الولايات المتحدة.. من شريك تجاري إلى خصم رقمي لم يكن الصدام بين الصين والولايات المتحدة وليد اللحظة، بل نتيجة مسار طويل من المواجهات التي بدأت مع الحرب التجارية، وتحولت تدريجياً إلى حرب تكنولوجية مفتوحة. واشنطن التي لطالما قدّمت نفسها كحامية «حرية الإنترنت»، كانت في الواقع تستخدم شركاتها العملاقة كأدوات مراقبة عالمية، من «مايكروسوفت» إلى «غوغل» و«أبل». الصين أدركت مبكراً أن هذه الشركات

ليست مجرد كيانات اقتصادية، بل امتداد مباشر للاستخبارات الأميركية. فكل تحديث، وكل خدمة سحابية، وكل بروتوكول أمني، كان يحمل احتمالاً كامناً بأن يتحول إلى ثغرة تُستغل في لحظة سياسية مناسبة.

ومع تصاعد العقوبات الأميركية على الشركات الصينية، بدا واضحاً أن واشنطن لا تريد منافسة عادلة، بل تريد احتكار التكنولوجيا وفرض تبعية رقمية على العالم. قرار بكين بالتخلي عن البرمجيات الأميركية جاء كصفعة مباشرة لهذا الاحتكار، وكإعلان أن زمن الهيمنة الرقمية الأميركية يقترب من نهايته.

العدو الصهيوني رمز الانتهاكات الرقمية إذا كانت الولايات المتحدة تمارس التجسس الرقمي بغطاء الشركات العملاقة، فإن كيان العدو يمارسه عبر شركات صغيرة لكنها شديدة الخطورة، مثل NSO Group التي تحولت إلى رمز للانتهاكات الرقمية.

برنامج «بيغاسوس» لم يكن مجرد أداة اختراق، بل مشروعاً استخباراتياً عابراً للقارات، استُخدم للتجسس على رؤساء دول وصحافيين ومعارضين. الصين، التي تراقب بدقة كل ما يتعلق بالأمن القومي، لم تكن لتسمح بوجود برمجيات صهيونية داخل بُنيّتها التحتية، خصوصاً تل أبيب ترتبط بتحالف استراتيجي عميق مع واشنطن، وتشاركها في كثير من العمليات الاستخباراتية.

العالم يدخل مرحلة جديدة من الانقسام الرقمي، إذ لم تعد الولايات المتحدة اللاعب الوحيد. ولم يعد كيان العدو صاحب اليد العليا في الأمن السبيرياني، الصين بخطواتها الجريئة، دفعت العالم نحو نظام متعدد الأقطاب، لا مكان فيه للاحتكار الغربي

الانقسام الرقمي العالمي.. واشنطن تخسر مركزها

قرار الصين لم يبقَ داخل حدودها، بل بدأ يخلق موجات ارتدادية في العالم. دول كثيرة، خصوصاً في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية، بدأت تنظر إلى النموذج الصيني كبديل آمن وفعال عن النموذج الأميركي-الصهيوني.

واشنطن التي كانت تفرض شروطها على الدول عبر التكنولوجيا، تجد نفسها اليوم أمام منافس قادر على تقديم حلول أرخص، وأكثر أماناً، وأقل ارتباطاً بالأجندات السياسية. أما كيان العدو، الذي بنى جزءاً كبيراً من اقتصاده على تصدير أدوات التجسس، فيواجه اليوم خطر فقدان أسواقه، خصوصاً إذا بدأت الدول تدرّك حجم المخاطر التي تحملها هذه البرمجيات.

العالم يدخل مرحلة جديدة من الانقسام الرقمي، إذ لم تعد الولايات المتحدة اللاعب الوحيد، ولم يعد كيان العدو صاحب اليد العليا في الأمن السبيرياني. الصين، بخطواتها الجريئة، دفعت العالم نحو نظام متعدد الأقطاب، لا مكان فيه للاحتكار الغربي.

الأمن القومي الصيني.. من الدفاع إلى المبادرة الصين لم تعد تكتفي بالدفاع عن نفسها، بل أصبحت لاعباً هجومياً في ساحة الحرب السبيريانية. قدراتها في اختراق الشبكات الأجنبية وتعطيل البنى التحتية الرقمية باتت جزءاً من قوتها الاستراتيجية. ومع التخلص من البرمجيات الأميركية والصهيونية، أصبحت بكين أكثر قدرة على تطوير أدوات هجومية دون الخوف من الاختراق أو التجسس. هذا التحول يقلق واشنطن وتل أبيب، لأنهما تدركان أن الصين لم تعد مجرد دولة تتلقى الهجمات، بل دولة قادرة على الرد، وعلى فرض معادلات جديدة في الفضاء السبيرياني.

الصين تكتب مستقبلها.. والغرب يفقد احتكاره قرار الصين بالتخلي عن البرمجيات الأميركية والصهيونية هو إعلان عن نهاية مرحلة وبداية أخرى. مرحلة كانت فيها واشنطن وتل أبيب تتحكمان بمفاتيح الأمن الرقمي العالمي، ومرحلة جديدة تتقدم فيها الصين بثقة نحو بناء منظومة مستقلة لا تخضع للابتزاز ولا للهيمنة.

العالم يتغير بسرعة، والقوة لم تعد تُقاس بالصواريخ والطائرات فقط، بل بالقدرة على حماية البيانات والسيطرة على الفضاء السبيرياني. الصين فهمت هذه الحقيقة مبكراً، واتخذت قراراً سيُغير شكل العالم الرقمي لنعود قادمة. أما الولايات المتحدة وكيان العدو، فسيضطران عاجلاً أم آجلاً إلى مواجهة واقع جديد: لم تعد التكنولوجيا حكر أعليهما، ولم يعد العالم يقبل بأن يكون رهينة برمجياتهما.

مشروع صهيوني جديد..

أراضي القدس المحتلة مهدّدة



حذّرت محافظة القدس من تصعيد خطير في المشاريع الاستيطانية التي تنفذها سلطات الاحتلال حول المدينة، بعد إقرار بلدية الاحتلال موازنة لتنفيذ طريق (٤٥) المعروف بـ«طريق الكسارات» شمال القدس، على مساحة تقارب ٢٨٠ دونماً من أراضي المحافظة. ويهدف المشروع إلى ربط المستوطنات شمال القدس وشرق رام الله بشبكة الطرق الاستيطانية مثل «٤٤٣» و«عطروت» و«بيغن»، بما يعزز التواصل بين المستوطنات ويكرّس السيطرة على محيط المدينة. وأوضحت المحافظة أن الموازنة لا تقتصر على هذا المشروع، بل تشمل تطوير شارع (٤٣٧) الاستيطاني الممتد من حاجز حزم حامي دوار جبع وبداية شارع (٦٠) بميزانية تتجاوز نصف مليار شيكل، مؤكدة أن هذه المشاريع ليست بنية تحتية مدنية، بل جزء من استراتيجية استيطانية متكاملة تهدف إلى توسيع المستوطنات وفرض واقع جديد على الأرض.

كما أشارت إلى أن الاحتلال يستغل الظروف الإقليمية وتداعيات الحرب على غزة لتسريع وتيرة التوسع، عبر فصل القدس عن امتدادها الفلسطيني وتحويل بلدانها إلى تجمعات معزولة، مقابل تسهيل حركة المستوطنين وتشجيع الاستيطان. واعتبرت أن هذه الخطوات تُمثّل تطبيقاً عملياً لمخطط «القدس الكبرى»، بما يشمل ضم المستوطنات إلى حدود بلدية الاحتلال وتغيير معالم الجغرافيا والهوية الفلسطينية للمدينة المقدسة.

وصفة ترامب.. قمع في الداخل؛ وفوضى للجيران

مع الاحتجاجات، طريق التهديد بدل الحوار وتهدة التوتر؛ يصف المحتجّين بأنهم مثيرو شغب، ويتهّم المسؤولين المحليين بالتحريض على التمرد، ويطلق على القوات الفدرالية صفة «الوطنيين». يتجلى التناقض في سلوك ترامب بصورة أوضح عند التوقف عند مواقفه من الاضطرابات في إيران. فالرئيس نفسه الذي كان يدعو، في ما يتعلّق بأحداث إيران، النّاس علنًا إلى العنف، والاستيلاء على المراكز الحساسة، ومواجهة النظام الحاكم، لا يحتمل اليوم أيّ شكل من أشكال الاحتجاج داخل بلاده؛ يدعم الفوضى في الخارج، بينما يواجه الاحتجاج في الداخل بالرصاص والاعتقال.

بالنسبة إلى ترامب، يُعدّ الاحتجاج، بل وحتى الشغب، أمرًا مشروعًا عندما يتشكّل ضدّ الخصوم الجيوسياسيين لأمريكا. أمّا حين يصل المنطق ذاته للاحتجاج إلى شوارع أمريكا، فإنّه يُفسّر فورًا على أنّه تمرد، وإرهاب، وتهديد للأمن القومي. تواجه إدارة ترامب في الوقت ذاته أزمات متعدّدة؛ إذ تعمّقت الانقسامات الاجتماعية، وتفاقمت أزمة الهجرة، واتّسعت حالة الاستياء الاقتصادي، وتراجع مستوى الثقة العامة بالمؤسسات الأمنية. وقد جاء ردّ البيت الأبيض على جميع هذه الأزمات واحدًا؛ قائمًا على القمع، والتهديد، واستخدام القوّة.

إنّ الدعم غير المشروط الذي يقدّمه ترامب للقوات الفدرالية، حتى بعد نشر أدلّة مصوّرة على قتل مواطنين، يبعث برسالة واضحة إلى المجتمع. هذه الرسالة تقول إنّ الدولة تستطيع استخدام العنف من دون أن تعدّ نفسها ملزمة بالمحاسبة. وحين يطلب سيناتور أمريكي من الناس أن يتقوا بأعينهم، فهذا يعني أنّ الفجوة بين الواقع والرواية الرسمية قد وصلت إلى مرحلة خطيرة. ومع ذلك، لا يتراجع ترامب فحسب، بل يعمّق الأزمة عبر تعزيز انتشار القوات الفدرالية. إنّّه يرفع منسوب التوتر لكي يبتزّ القمع. فأمريكا التي ترّد اليوم على الاحتجاج السلمي بالسلاح، لا يمكنها أن تدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان في العالم. والرئيس الذي يثير الفوضى خارج بلاده، ويرتكب مرتزقوه الجرائم، ويخون في الداخل صوت احتجاج شعبه، وفي الوقت ذاته يصف نفسه بأنّه رئيس سلام ويغضب لأنه لم يبلّ جائزة «نوبل» للسلام، هو بحالة مرضية خطيرة تحتاج إلى علاج جاد.



السلمية، وتهديد المحتجّين بحملات اعتقال واسعة، يرسم صورة مقلقة عن واقع الحقوق المدنية في أمريكا. هذه الأوضاع ليست نتيجة اضطرابات شعبية، بل ثمرة قرارات سياسية أُخذت في أعلى مستويات السلطة. فقد اختار دونالد ترامب، في تعاطيه

كما وصف نائبه، في تصريح لافت، هذه الاحتجاجات بأنّها «فوضى مُهندّسة». تحوّلت مينيابوليس في الأسابيع الأخيرة عمليًا إلى مدينة عسكرية. إنّ الانتشار الواسع للقوات الفدرالية، واستخدام الغاز المسيل للدموع والقنابل الدخانية ضدّ التجمعات

نشر موقع KHAMENEI.IR الإعلامي مقالة تتناول سلوك دونالد ترامب القائم على القمع في الداخل الأمريكي ودعم الفوضى في الخارج، مسلّطة الضوء على تحوّل العنف الحكومي إلى أداة حكم، والتناقض بين خطابه بشأن حقوق الإنسان وممارساته تجاه الاحتجاجات الشعبية وحقوق المواطنين. استهزأ دونالد ترامب، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، عبر سلوكياته وممارساته، بالقواعد الهشّة للنظام الدولي، واتجه علنًا إلى اعتماد سياسة العطرسة. لم يلتزم بالدبلوماسية ولا بالمبادئ القانونية، بل سعى إلى فرض مساره عبر التهديد والبلطجة، وهو أسلوب يؤدّي عادةً، عند مواجهة ردود فعل مقابلة، إلى التراجع. لم يقتصر هذا السلوك على السياسة الخارجية فحسب؛ بل انتهجه أيضًا داخل أمريكا، حيث قمع كل صوت معارض. فالمؤسسات الداخلية، والاحتجاجات المدنية، وحقوق المواطنين، لا تُعدّ في نظره سوى عوائق في طريق تحقيق مطامعه الشخصية.

في الأيام الماضية، تحوّلت شوارع بعض المدن الأمريكية إلى ساحات حرب. ما يجري اليوم في هذا البلد لم يعد يُعدّ أزمة أمنية عابرة أو مجرد تحدٍّ مرتبط بالهجرة. لقد دخلت أمريكا، في الولاية الرئاسية الثانية لدونالد ترامب، مرحلة يمكن وصفها بأزمة حُكم - وإن كانت ملاحم هذا المسار قد بدأت منذ سنوات - إذ تحوّل العنف الحكومي إلى أداة اعتيادية لممارسة السلطة، وأصبح الاحتجاج المدني فعلًا عالي الكلفة ومحفوفًا بالمخاطر.

إنّ مقتل أليكس بيرتي، الممرّض الأمريكي، على يد عناصر الهجرة الفدرالية في مينيابوليس، ليس حدثًا معزولًا، بل هو رمز لسياسة واضحة ينتهجها ترامب. فرواية البيت الأبيض عن «رجل مسلّح» اضطرّ العناصر إلى الدفاع عن أنفسهم مقابله، لا تتسجم مع مقاطع الفيديو، ولا مع تصريحات العائلة، ولا مع مواقف عدد من أعضاء «مجلس الشيوخ». تُظهر الصور أنّ الضحية كان أعزل وغير مهذّب، تعرّض للضرب ثم أُطلق عليه النار. ومع ذلك، رفضت الحكومة الفدرالية تحمّل المسؤولية، وسلكت مسار الإنكار وصناعة السردية. إنّ منع إجراء تحقيق مستقل وتقديم دعم غير مشروط للعناصر المتنفّذين يكشف بوضوح أنّ هدف ترامب هو السيطرة على المشهد وبثّ الخوف.

خاص

من الصحافة الإيرانية



إيران في حسابات ترامب.. ارتباك داخلي وخيارات مكلفة

رأت صحيفة "إيران" الحكومية، أن السؤال حول القرار الذي سيتخذه دونالدترامب حيال إيران لا يزال بلا إجابة واضحة، ليس فقط في الإعلام الدولي، بل داخل أروقة البيت الأبيض نفسه، حيث تسود حالة

من الارتباك وغياب الإجماع داخل الدائرة الضيقة المحيطة بالرئيس الأميركي. وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الأربعاء ٢٨ كانون الثاني/ يناير، أن تقارير إعلامية أميركية كشفت عن انقسام حادّ داخل إدارة ترامب بين جناح يدفع باتجاه خيار عسكري ضد إيران، وآخر يفضّل مواصلة الضغوط السياسية والاقتصادية بهدف انتزاع اتفاق، وبحسب هذه التقارير، فإن بعض الأصوات المتشددة تطالب بتنفيذ تهديدات سابقة، في حين يشكك آخرون في جدوى أي عمل عسكري وتبعاته غير القابلة للتنبؤ.

وتابعت الصحيفة: أنّ إدراك واشنطن لحجم المخاطر يشكّل أحد أسباب هذا الانقسام، إذ تُجمع التقديرات على أن أي مواجهة عسكرية مع إيران قد تفتح باب تصعيد إقليمي واسع، خاصة في ظل استعداد طهران للرد على أي هجوم، ولو كان محدودًا، باعتباره حربًا شاملة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الخلافات لم تقتصر على المستوى السياسي، بل امتدت إلى الفريق الأمني والعسكري، حيث أبدت مؤسسات الدفاع والاستخبارات قلقها من الانزلاق إلى صراع طويل الأمد، وسط تحذيرات من حلفاء إقليميين من تداعيات أي مغامرة عسكرية.

وأكدت الصحيفة، في ختام تقريرها، أن هذا الانقسام يعكس حجم التعقيد الذي تواجهه واشنطن في التعامل مع إيران، ويظهر أن خيار التصعيد العسكري، رغم حضوره في الخطاب، لا يزال محاطًا بتردد عميق داخل البيت الأبيض.

رسائل النار إلى ترامب.. الردّ على أي هجوم لن يكون محدودًا

رأت صحيفة "جوان" الإيرانية أنّ الإدارة الأميركية برئاسة دونالدترامب تعيش حالة ارتباك حاد في مقاربة الملف الإيراني، في ظل تقارير استخبارية مضلّلة مصدرها دوائر يمينية مرتبطة بلوبويات داعمة للكيان الصهيوني، تسعى إلى تصوير إيران في أضعف حالاتها منذ انتصار الثورة الإسلامية، بهدف دفع واشنطن نحو تشديد الشروط والخيارات التصعيدية.

وأضافت الصحيفة، في تقرير لها يوم الأربعاء ٢٨ كانون الثاني/ يناير، أن هذه التقديرات شجعت ترامب على رفع سقف مطالبه، من خلال الإصرار على تقييد البرنامج الصاروخي الإيراني ووقف دعم محور المقاومة، وهي شروط ترى طهران أنّ قبولها يمثل مساواةً بأمنها الوطني وسيادتها. وفي المقابل، بدأت عواصم عربية وإسلامية، وقوى فاعلة في محور المقاومة، بإعلان اصطفااف واضح خلف إيران، محدّرة من أن أي عدوان أميركي لن يبقى ضمن حدود الجغرافيا الإيرانية.

وتابعت الصحيفة: إن التناقض بات واضحًا في خطاب ترامب، إذ يجمع بين استعراض القوة العسكرية عبر إرسال حاملات طائرات ومدفّرات إلى المنطقة، وبين الحديث عن بقاء الدبلوماسية "على الطاولة"، في محاولة لاستخدام الضغط العسكري لفرض اتفاق بشروط قسرية. غير أن تقارير إعلامية غربية تشير إلى نقاشات "تحذيرية" داخل البيت الأبيض حول كلفة أي عمل عسكري واحتمالات الردّ الإيراني الواسع.

ولفتت الصحيفة إلى أن الاستعدادات الدفاعية الإيرانية، إلى جانب تحركات حلفائها في العراق ولبنان واليمن والبحرين، أوجدت معادلة ربح إقليمية جديدة، مفادها أن أي هجوم على إيران سيقابل برد غير محدود. مضيفة: أن قادة في محور المقاومة أعلنوا صراحة استعدادهم للمواجهة، معتبرين أن استهداف إيران أو قيادتها هو إعلان حرب شاملة.

وأكدت الصحيفة، في ختام تقريرها، أن هذا الاصطفاف غير المسبوق، إلى جانب التحذيرات الدولية من تداعيات الحرب على استقرار المنطقة والاقتصاد العالمي، يضع إدارة ترامب أمام معادلة شديدة الخطورة، ويجعل خيار العدوان مغامرة مكلفة لا يمكن التحكم بنتائجها.

إيران ليست كغيرها.. تحذير رسمي من تكرار أخطاء العدو

أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي "إسماعيل كوثرى" أنّ الجمهورية الإسلامية الإيرانية نجحت، في مرحلتين مفصليتين، في إفشال محاولات العدو الرامية إلى إخضاع الشعب الإيراني، سواء عبر فرض الحرب أو من خلال تنفيذ عمليات إرهابية شاملة ووحشية، مشدّدًا على أن هذه المخططات لم تحقق أهدافها رغم الخسائر، بفضل توفيق الله، وتضحيات القوات المسلحة، ووحدة الشعب الإيراني، وتوجهيات قائد الثورة الإسلامية.

وأضاف كوثرى، في مقال له في صحيفة "جام جم" يوم الأربعاء ٢٨ كانون الثاني/ يناير، أن العدو، بعد إخفاقه، لجأ إلى سياسة الاستعراض والتهديد والحرب النفسية، من خلال تحريك القطع البحرية أو إطلاق التهديدات الإعلامية، مؤكّدًا أن هذه الأساليب لن تقضي إلى أي نتيجة، لأن الشعب الإيراني يقف بثبات وقوة، فيما تتمتع القوات المسلحة بدرجة عالية من الجهوزية والاستعداد.

وتابع كوثرى: أنّ هذه السلوكيات نابعة من منطق عدواني يفتقر إلى العقلانية، يعتمد على التضليل وفرض الهيمنة بالقوة، وهو ما يفسر تكرار الأخطاء وعدم الاعتاظ من الهزائم السابقة. ولفت إلى تقصير المؤسسات الدولية، وفي مقدمتها الأمم المتحدة، عن القيام بمسؤولياتها القانونية، ما شجّع الولايات المتحدة على التصرف بعقلية عدوانية تجاه الأصدقاء والخصوم على حدسواء.

وأشار كوثرى إلى أنّ أي خطأ جديد أو مغامرة غير محسوبة من جانب الولايات المتحدة أو الكيان الصهيوني ستُقابل بردّ قاس وحاسم، مؤكّدًا أن إيران القوية تختلف جذريًا عن سائر الدول، وأن مقاربتها الدفاعية تقوم على الحذر الكامل والاستعداد لمختلف السيناريوهات المعادية. وشدد، في ختام مقاله، على أن تكرار أي عدوان سيقابل بصفعة قوية من الشعب الإيراني وقواته المسلحة، بما يثبت مرة أخرى أن أمن إيران وسيادتها خط أحمر لا يمكن تجاوزه.



شهدت بعض مدن البلاد، خلال الأسابيع الماضية، احتجاجات معيشية، سرعان ما تحولت إلى أعمال عنف واضطرابات مع دخول عناصر معادية على خط الأحداث. وفي إطار رؤية وتقييم الأحزاب السياسية لهذه الاحتجاجات، ومقترحاتها لمنع انزلاقها نحو العنف، أجاب عليرضا خجسته‌بور، نائب الأمين العام لحزب جمعية المهندسين الإسلاميين، في مقابلة صحفية، عن الأسئلة المطروحة عليه بالشكل الآتي:

هل ناقش حزب جمعية المهندسين الإسلاميين الاحتجاجات الأخيرة؟ وما هي الخلاصة التي توصلتم إليها؟

بالأكيد، للأحزاب السياسية في هذه المرحلة دور مؤثر، سواء في إدارة الاحتجاجات أو في منع الانزلاق نحو الفوضى والشغب. وانطلاقًا من ذلك، عقد حزب جمعية المهندسين الإسلاميين، مع بداية الاحتجاجات المعيشية، اجتماعًا لمجلسه المركزي، وأصدر في حينه بيانًا لتوضيح مواقفه، تضمن عدة محاور، من بينها: إدانة أعمال الشغب والاعتراف بشرعية احتجاجات المواطنين والدعوة إلى تحسين الوضع المعيشي، وإدانة التدخلات الأجنبية في الشؤون الداخلية للبلاد.

من الطبيعي أن يكون للمواطنين، بمختلف فئاتهم ونقاباتهم، الحق في التعبير عن مطالبهم واحتجاجاتهم في قضايا متعددة، وهذا حق حقيقي ومشروع للجميع؛ لكن لا ينبغي أن نفغل عن أن تدخلات الغرب تستهدف إسقاط الجمهورية الإسلامية والضغط على الشعب الإيراني، وهذه الدول لا تكن أي تعاطف حقيقي مع المواطنين ولا تهتم بمعيشتهم، إذ إن جزءًا من الوضع الاقتصادي الراهن هو نتيجة العقوبات الظالمة التي فرضها الغرب على بلادنا. في الواقع، يسعى رئيس الولايات المتحدة إلى الأهداف نفسها التي نراها اليوم في فنزويلا، أي الاستيلاء على الثروات

والموارد النفطية، وهو حلم يراودهم تجاه المنطقة بأسرها.

خلال الأسابيع الماضية، شدد ناشطون فكريون وسياسيون على الحوار والاعتراف بحق الاحتجاج. وقد عقدت الحكومة في الأيام الأولى من احتجاجات التجار لقاءات مع ممثلي النقابات والأسواق واستمعت إلى مطالبهم؛ لكن لاحقًا خرجت الاحتجاجات عن مسارها القانوني وتحولت إلى أعمال عنف ألحقت أضرارًا بالملمتلكات العامة والخاصة وأدت إلى توتر المجتمع. كيف يمكن، برأيكم، منع تحول الاحتجاجات الشعبية إلى العنف؟

في المقام الأول، يجب الاعتراف بأن الاحتجاج حق مشروع للمواطنين، ومن حقهم أن تُسمّع أصواتهم بشأن القضايا التي يعترضون عليها. ولو أن المسار التنفيذي والتشريعي في السنوات الماضية اتجه بجذية نحو تعزيز العمل الحزبي، لما شهدنا اليوم هذا النوع من استغلال الاحتجاجات الشعبية.

فلو كان التحزب قائمًا بمعناه الحقيقي، وكانت الأحزاب تمثل المواطنين في المجتمع، لتمت متابعة الاحتجاجات عبر قنواتها الصحيحة، ولما توفرت الأرضية لتسلل مثيري الشغب. لذلك، فإن تعزيز الأحزاب هو المدخل الأساسي لمنع انزلاق الاحتجاجات إلى العنف؛ أي يجب تفعيل الفضاء الوسيط بين الشعب والحكومة، وهو الدور الذي تضطلع به الأحزاب. بطبيعة الحال، تتحمل الأحزاب نفسها جانبًا من التقصير، ويجب سد هذه الفجوة في أقرب وقت ممكن. وفي المقابل، على المسؤولين تهيئة الظروف اللازمة لنشاط الأحزاب والتيارات السياسية.

كذلك ينبغي تعزيز دور النقابات والفئات المهنية، بحيث تتمكن الحكومة والبرلمان في القطاع الخاص، أي غرف التجارة، من ترسيخ مكانتها وألا تبقى مجرد كيانات رمزية. أمّا العامل الثاني فهو الشعب نفسه؛ فرغم أن شعبنا كان دائمًا حاضرًا بوعي وبصيرة، إلا أن من لديهم اليوم مطالب محقة يجب أن يدركوا أهمية الوقوف في الجانب الصحيح من التاريخ. فالأعداء الذين تلطخت أيديهم بدماء شباب

وأطفال أبرياء، عندما يدعمون الفوضى والاضطراب في البلاد، لا يفعلون ذلك بدافع الحرص على معيشة الناس، بل لتحقيق أهدافهم الخاصة. وهنا يجب أن نسال أنفسنا: في أي جانب من التاريخ نقف؟

كيف ينبغي، برأيكم، أن يكون تعامل المسؤولين، سواء في الحكومة أو القوات الأمنية، مع الاحتجاجات؟

الطرف الآخر في معادلة الاحتجاجات هم المسؤولون والقوات الأمنية والعسكرية. ونقترح في هذا الإطار أن تحافظ الحكومة أولاً على سياسة ضبط النفس إزاء الاحتجاجات الشعبية، وأن تستمر في الاستماع إلى مطالب الناس. وفي الوقت نفسه، يجب الفصل بوضوح بين المحتجين ومثيري الشغب، والتعامل بحزم مع أعمال الإخلال بالأمن والنظام العام. أي اعتماد أسلوب لئِن وتصالحي مع المحتجين الحقيقيين والاستماع إلى أصواتهم، مقابل مواجهة حازمة وغير متساهلة مع المشاغبيين.

كما ينبغي على الحكومة والبرلمان اتخاذ إجراءات جدية لمعالجة الأوضاع المعيشية، لاسيما في ما يتعلق بمعدلات التضخم واستقرار الأسواق، خاصة سوق الصرف. فالمطلب الأساسي للمحتجين الحقيقيين اليوم هو تحسين مستوى المعيشة وتحقيق الاستقرار الاقتصادي وكبح التضخم.

بعد إنهاء الاضطرابات في البلاد، ما الخطوات التي ينبغي اتخاذها؟

يجب على وسائل الإعلام، ولا سيما الإعلام الوطني، توفير مساحة تتيج للمحتجين عرض مطالبهم، بل ويمكن إنشاء منصات ميدانية يعبر فيها المواطنون والنقابات عن مطالبهم، بحضور المسؤولين، بما يتيح تواصلًا مباشرًا والاستماع إلى شكوى الناس دون وساط. وكما أكد سماحة قائد الثورة الإسلامية قبل سنوات، نحن بحاجة إلى منابر للحوار الحر. والجامعات والمؤسسات العلمية، وكذلك النقابات، تمتلك القابلية لتشكيل مثل هذه المنابر.

من السليلوز النانوبلوري

تصميم غشاء نانوي لتحسين المتانة والنفاذية وإزالة الأملاح في آنٍ واحد



إنتاج أول حبة دواء إيرانية لا تتطلب البلع

أنّج خبراء إيرانيون، باستخدام تقنية النانو وعملية التجفيف بالتجميد، حبة دواء تذوب بسرعة في الفم.
يفتقر العديد من الأطفال وكبار السن والأشخاص الذين يعانون من صعوبة في البلع إلى الأدوية سهلة وسريعة الذوبان؛ وفي هذا الصدد، تمكن خبراء إيرانيون من إنتاج منتج محلي يلبي هذه الحاجة باستخدام تقنية النانو وعملية التجفيف بالتجميد.
تألّفت النواة الأولية لهذه المجموعة من ثلاثة رواد أعمال. بدأت المجموعة عملها في عام ٢٠١٩، وعرضت فكرتها على إحدى شركات تسريع الأعمال، حيث لاقت استحساناً. وفي النهاية، تأسست شركة معرفية في عام ٢٠٢٢.
يقول إحسان خبازيان، مدير الأبحاث في هذه الشركة المعرفية: «كانت فكرتنا الأولية هي الحبوب المجففة بالتجميد (Lyophilized tablets). وقد استوحينا فكرة هذا المنتج من نموذج أولي موجود في سوق الأدوية المحلي، وهو منتج مستورد بالكامل.»
التجفيف بالتجميد عملية يتم فيها تجفيف المركبات الحساسة للحرارة دون استخدام الحرارة. في هذه الطريقة، يُستخدم التبريد بدلاً من الحرارة. ولتحقيق ذلك، يُستخدم جهاز يُسمى مُجفف التجميد، والذي يعمل في ظروف التبريد وتحت ضغط منخفض، مما يُحوّل المركب المطلوب مباشرةً من الحالة الصلبة إلى الحالة البخارية. تُنتج الشركة الدواء باستخدام هذا الجهاز.

واستُخدمت تقنية النانو في المركبات المستخدمة في هذا المنتج. وتكمن ميزة هذه التقنية في أن المنتج يتمتع بثبات طويل الأمد مقارنةً بالمنتجات التقليدية؛ فبينما كان يجب حفظ المنتجات التقليدية في الثلاجة، لم يعد هذا المنتج يتطلب التبريد ويتمتع بثبات عالٍ.
من ناحية أخرى، كان هذا المنتج يُستورد بالكامل سابقاً، وكان يُكلّف مبلغاً كبيراً من العملة المحلية. أما الآن فقد أصبح يُنتج محلياً، ويمكن توفيره للمستهلكين بسعر معقول جداً. وبهذه الطريقة، تمكننا من إنتاج هذا المنتج محلياً، اقتصادياً وتقنياً.
تتميز هذه الحبوب بأنها مناسبة جداً لكبار السن والأطفال، ولأشخاص عموماً الذين يخشون بلع الحبوب. ولأنها تُصنع بتقنية التجفيف بالتجميد، ومساماتها متناهية الصغر، فإنها تتمزج باللعاب فور وضعها في الفم، فتتفتت وتذوب بسرعة. في أقل من ١٠ ثوانٍ، تصبح الحبة مفتوحة تماماً، فلا حاجة لبلعه، ولا توجد أي مشاكل أو مخاوف متعلقة بذلك.

ووفقاً لخبازيان، فإن هذا المنتج عبارة عن منصة؛ هيكل يمكن تثبيت مختلف الأدوية عليه. يتوفر هذا المنتج حالياً في الصيدليات كمنتج مستورد، وليس منتجاً محلياً، وقال: إن عملية التجفيف بالتجميد هي في الواقع عملية محلية، ويتم إنتاج الحبوب بالكامل داخل البلاد باستخدام هذه العملية. وبضيف: يستلم المستهلك في النهاية الحبوب، ولكن ما تم توطينه هو عملية تصنيعه وإنتاجه، مما يغني عن استيراده. وأضاف: عندما سجلنا وحصلنا على الترخيص القائم على المعرفة، توفرت لنا العديد من التسهيلات والخيارات. فألى جانب الدعم المالي، أتاحت لنا فرصة التأسيس في مجمع التكنولوجيا والاستفادة من خدماته. نحن الآن مسجلون في مجمع برديس للتكنولوجيا، ولهذا السبب تمكننا من الاستفادة من هذه المزايا. حتى أننا تلقينا التوجيه في مجال قروض ما قبل الإنتاج، مما مكننا من استخدام هذه المزايا للحصول على قروض ما قبل الإنتاج وقروض لمرحلة الإنتاج الأولية.

وقال هذا الناشط التقني: بهذه الطريقة، تُنتج حبوباً لعلاج التبول اللاإرادي عند الأطفال، وقد انتهت مرحلة البحث والتطوير. نحتاج إلى استثمار لإنشاء خط إنتاج. وأضاف: تسعى المجموعة للحصول على قرض لبدء تشغيل المصنع، لأن هذا المنتج لا يمتلك خط إنتاج محلياً حتى الآن، ويجب إنشاء خط الإنتاج بالكامل من الصفر.

عليها الباحثون اسم «الشبكة الفائقة الترابط المتداخلة» (Pervasive Interconnected Network - PIN).

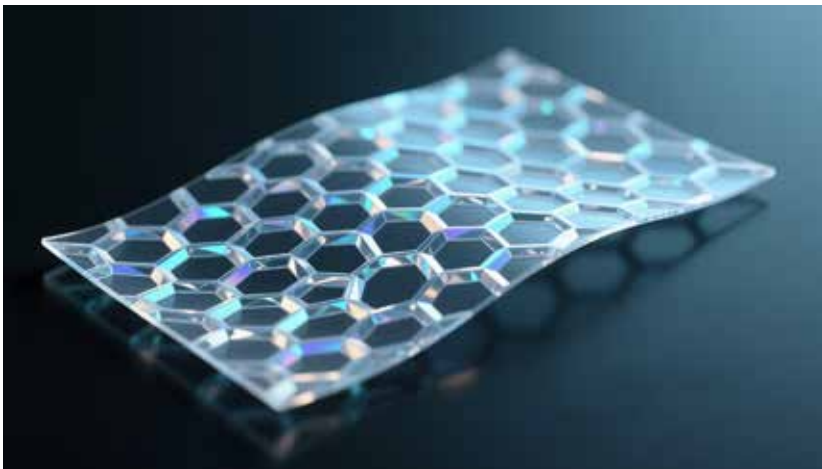
وتمثل هذه الشبكة بنية متصلة وواسعة من القضبان النانوية، لا تؤدي فقط إلى زيادة متانة الغشاء، بل تغير أيضاً السلوك الديناميكي لعبور الجزيئات والأيونات. وفي الأغشية التقليدية، فإن زيادة سرعة نفاذ الماء تؤدي إما إلى انخفاض كفاءة إزالة الأملاح، أو تجعل بنية الغشاء بحاجة إلى سماكة أكبر لضمان أداء مستقر؛ لكن في الغشاء المُصمّم في جامعة أميركبير للتكنولوجيا، فإن التركيب الأمثل الذي يحتوي على ٠,٥٠ في المئة من النانوبلورات السليولوزية ذات النسبة الطولية العالية يوفر مسارات مزدوجة ومضبوطة لعبور جزيئات الماء. وتُعرف هذه المسارات اصطلاحاً باسم المسارات ثنائية الاستمرارية (Bi-continuous pathways)، والتي تُظهر، استناداً إلى التحليلات الكهروستاتيكية والفيزيائية، دوراً محورياً في التحكم بمرور الأيونات.

يؤدي وجود هذه الشبكة إلى جعل الغشاء أكثر مقاومة لتغيرات الضغط والأحمال الميكانيكية. كما أن تعزيز المتانة الميكانيكية يُتيح للغشاء العمل تحت ضغوط تشغيلية أعلى من دون أن يتعرض الهيكل البوليمري للانهار أو التمزق. وتكتسب هذه الخاصية أهمية خاصة في عمليات تحلية المياه قليلة الملوحة، حيث تكون الضغوط التشغيلية مرتفعة نسبياً.

وهي تراكيب مستخلصة من السليلوز الطبيعي، وتتميز بنسبة طول إلى قطر مرتفعة، ومتانة ميكانيكية ملحوظة، ومساحة سطح فعّالة كبيرة، ما يمنحها تطبيقات واسعة في علوم النانو.

يعود دور المكوّن النانوي في هذا المشروع في الأساس إلى كيفية ترتيب وتشكيل النانوبلورات السليولوزية (CNC) داخل الغشاء. وقد أظهر الباحثون أن مجرد وجود الجسيمات النانوية لا يكفي، بل إن نوع الشبكة التي تُشكّلها هذه القضبان النانوية هو العامل الحاسم في تحديد الخصائص النهائية للمادة. وتُعد نسبة الطول إلى القطر (Aspect Ratio) والنسبة الوزنية للـ CNC العاملين الرئيسيين اللذين يرسمان أنماطاً مختلفة من التشابك وبناء الشبكات، إذ يمكن أن تتراوح هذه الأنماط بين تفرّع عشوائي ومبعثر وتشكيل شبكة متشابكة متصلة.

في هذا البحث، جرى دراسة أربع نسب تحميل وزني للنانوبلورات السليولوزية ذات النسبة الطولية العالية بلغت ٠,١٥ و ٠,٢٥ و ٠,٥٠ و ٠,٧٥ في المئة. وأظهرت نتائج الاختبارات الميكانيكية والزجة المرنة (الفيزوكوالاستيكية) والفصل أنه عند النسب المنخفضة (٠,١٥ و ٠,٢٥ في المئة)، تكون النانوبلورات السليولوزية موزعة بشكل متفرق أو ضمن شبكة ضيقة ولكن محدودة. غير أنه ابتداءً من نسبة تحميل ٠,٥٠ في المئة وما فوق، تتشكل بنية جديدة، وهي شبكة أطلق



الخصائص يؤدي غالباً إلى إضعاف خاصية أخرى، وقد حدّد هذا التعارض البنيوي من التقدم الصناعي. ويُعد العنصر على بنية قادرة على تحسين هذه المؤشرات الثلاثة معاً أحد الأهداف الأساسية لأبحاث الأغشية خلال العقد الأخير.

في مواجهة هذا التحدي، تمكّن فريق من الباحثين في جامعة أميركبير الصناعية، من خلال دراسة خصائص النانوبلورات السليولوزية وكيفية ترتيبها داخل مصفوفة بوليمرية، من تطوير غشاء نانوي جديد قادر على تجاوز هذا القيد التاريخي. وتعتمد المادة الأساسية لهذا الغشاء على ثنائي أسيتات السليلوز (CDA)، وهو أحد البوليمرات المستقرة والمتاحة والملائمة لتطبيقات الفصل. ويُعد العنصر المحوري في هذا البحث النانوبلورات السليولوزية (CNC)،

نفسه تمنع التوسع المفرط في البنية الذي يؤدي إلى تراجع كفاءة إزالة الأملاح. وتُظهر النتائج أن تحميل ٠,٥٠ في المئة وزناً من CNC ذات النسبة الطولية العالية يوفر أفضل أداء، ويمكن أن يعزّز كفاءة أغشية التحلية المستخدمة في المياه قليلة الملوحة.

وتشهد أزمة المياه العذبة العالمية منذ سنوات دفعةً متزايدةً للدول نحو تطوير تقنيات فعّالة في مجال تحلية المياه. ومع تصاعد الطلب على المياه الصالحة للشرب والاستخدام الصناعي، أصبحت الأغشية البوليمرية من أهم أدوات الفصل في معالجة المياه. غير أن هذه الأغشية تواجه معضلة قديمة، تتمثل في تحسين المتانة الميكانيكية ونفاذية الماء وقدره إزالة الأملاح في الوقت نفسه، إذ إن تعزيز إحدى هذه

الصفات يمكن أن يؤدي إلى إضعاف أخرى، وقد حدّد هذا التعارض البنيوي من التقدم الصناعي. ويُعد العنصر على بنية قادرة على تحسين هذه المؤشرات الثلاثة معاً أحد الأهداف الأساسية لأبحاث الأغشية خلال العقد الأخير.

في هذا المشروع، ومن خلال دراسة دقيقة لنسبة الطول إلى القطر للنانوبلورات السليولوزية ومستوى تحميلها، جرى إنشاء بنية شاملة شبكية تُعرف باسم «الشبكة الفائقة الترابط المتداخلة» (PIN)، التي تعيد إنتاج سلوك المواد القوية (الميتامواد) داخل الغشاء. وتُشكّل هذه الشبكة مسارات منتظمة ومضبوطة لعبور المياه، وفي الوقت

منظومة نانوية إيرانية لتنقية وتعقيم مياه الصناعات البتروكيميائية والبحرية



رفع كفاءة التيار وتعزيز استقرار أداء القطب الكهربائي في الظروف التشغيلية القاسية. يُعدّ تعقيم مياه أبراج التبريد في الصناعات البتروكيميائية أحد أهم التطبيقات الصناعية لهذه المنظومة. فقد نجحت شركة بتروكيمياي مبین، من خلال اعتماد هذه المنظومة، في تحسين جودة المياه المتداولة والحدّ إلى أدنى مستوى من المشكلات الناجمة عن التلوثات الحيوية والمواد العالقة. ولم يقتصر هذا الإنجاز على إطالة العمر التشغيلي للمعدات فحسب، بل أسهم أيضاً في رفع الكفاءة العامة لأبراج التبريد.

حظي هذا المنتج أيضاً باهتمام الشركة الوطنية للصناعات البتروكيميائية، وقد جرى استخدامه بصورة تجريبية في بعض التطبيقات الخاصة، مثل مياه الاتزان (Ballast Water) للنقلات النفطية والسفن. ومن أبرز المزايا التقنية لهذه المنظومة: الوزن المنخفض قياساً بالمساحة الفعّالة، والكفاءة العالية للتآكل، والمقاومة الجيدة في البيئات ذات التركيز المرتفع من الكلور، إلى جانب القدرة على العمل في درجات حرارة مرتفعة تتراوح بين ١٠ و ٩٥ درجة مئوية، فضلاً عن رفع كفاءة النظام بما يصل إلى ٣٠ في المئة. كما أن خفض استهلاك المعادن مرتفعة الثمن أسهم في تقليص السعر النهائي للمنظومة بنحو ١٥ في المئة مقارنة بالحلول التقليدية.

وقد جرى تطبيق هذه التكنولوجيا المتقدمة عملياً خلال السنوات الماضية في قطاع البتروكيميائيات، حيث حققت نتائج لافتة في إزالة الملوثات وتحسين جودة المياه. تُعدّ عملية التحليل الكهربائي للماء إجراءً معروفاً؛ لكنه بالغ الحساسية، حيث تؤدي إضافة تيار كهربائي مباشر واستخدام قطبين كهربائيين إلى حدوث تفاعلات كيميائية مضبوطة. وخلال هذه العملية، يتحلل الماء إلى مكوّناته الأساسية، فيتكوّن غاز الهيدروجين عند الكاثود، بينما يتولّد غاز الأكسجين أو مركّبات فعّالة عند الأنود. وعند تطبيق هذه العملية على مياه البحر، لا يقتصر الأمر على إنتاج الهيدروجين فحسب، بل تنهياً أيضاً ظروف لتوليد مواد مثل هيبوكلوريت الصوديوم، التي تُستخدم على نطاق واسع في التعقيم والسيطرة على

التلوثات الحيوية. ويمكن استخدام الهيدروجين الناتج عن التحليل الكهربائي لمياه البحر في مجالات متعددة، مثل خلايا الوقود وإنتاج الطاقة النظيفة وتوليد الكهرباء. من جهة أخرى، يؤدي الهيبوكلوريت المُنتج دوراً مهماً في صناعات النفط والغاز والبتروكيميائيات، إذ يساهم استخدامه في تقليل الترسبات، ومنع نمو الكائنات الدقيقة، والحد من التآكل في الأنابيب والمعدات الصناعية. وتمكّنت هذه الشركة، من خلال تصميم أنودات ذات طلاء نانومتري بسمك يقارب ٢٠ نانومتراً ومكوّن من مزيج من أكاسيد فلزية مختلفة، من تقليص استهلاك العناصر الحفازة مرتفعة الكلفة بشكل ملحوظ. ولا يقتصر أثر هذا الطلاء النانوي البنية على خفض التكاليف فحسب، بل يساهم أيضاً في

الوقت نفسه، تمنع التوسع المفرط في البنية الذي يؤدي إلى تراجع كفاءة إزالة الأملاح. وتُظهر النتائج أن تحميل ٠,٥٠ في المئة وزناً من CNC ذات النسبة الطولية العالية يوفر أفضل أداء، ويمكن أن يعزّز كفاءة أغشية التحلية المستخدمة في المياه قليلة الملوحة.

وتشهد أزمة المياه العذبة العالمية منذ سنوات دفعةً متزايدةً للدول نحو تطوير تقنيات فعّالة في مجال تحلية المياه. ومع تصاعد الطلب على المياه الصالحة للشرب والاستخدام الصناعي، أصبحت الأغشية البوليمرية من أهم أدوات الفصل في معالجة المياه. غير أن هذه الأغشية تواجه معضلة قديمة، تتمثل في تحسين المتانة الميكانيكية ونفاذية الماء وقدره إزالة الأملاح في الوقت نفسه، إذ إن تعزيز إحدى هذه

الصفات يمكن أن يؤدي إلى إضعاف أخرى، وقد حدّد هذا التعارض البنيوي من التقدم الصناعي. ويُعد العنصر على بنية قادرة على تحسين هذه المؤشرات الثلاثة معاً أحد الأهداف الأساسية لأبحاث الأغشية خلال العقد الأخير.